



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج 03/104(09/19)/04 - ش معدل (0100)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (104)

اللجنة الاجتماعية

تقرير الأمين العام

الفهرس

أولاً : متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (103) للمجلس الاقتصادي

3 والاجتماعي - (الجوانب الاجتماعية)

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس الاقتصادي

9 والاجتماعي (103 - 104) - (الجوانب الاجتماعية)

**أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (103)
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
(الجوانب الاجتماعية)**

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (103)

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (الجوانب الاجتماعية)

رقم القرار: (2212)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (30) (الجمهورية التونسية: مارس/آذار 2019).

❖ تضمنت الفقرة الأولى من القرار:

الإحاطة علماً بالموضوعات التالية المقترح تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (30):

- تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك.
- تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة (29) لمجلس الجامعة على مستوى القمة.
- الاستراتيجية العربية لكبار السن.
- خطة العمل العربية لمعالجة الأسباب الاجتماعية المؤدية للإرهاب.
- وضع حد لعمليات تجنيد الأطفال ضمن العصابات الإرهابية (عصابات داعش كنموذج).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

قامت الأمانة العامة بإعداد مشروع جدول أعمال الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة (30) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، متضمناً الموضوعات التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن. وقد أصدرت القمة عدداً من القرارات بشأنها، وتقوم الأمانة العامة بمتابعة تنفيذها، بما في ذلك توجيه خطابات إلى السادة وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة والشباب والرياضة العرب، بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية المتخصصة ذات الصلة، لإحاطتهم علماً بالقرارات والطلب إليهم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذها، فضلاً عن التواصل مع الوزارات والمنظمات العربية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة لمتابعة تنفيذ القرارات. ووفقاً لما هو متبع في هذا الشأن، سيتم عرض الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه القرارات على هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات لمجلس جامعة الدول العربية.

٢٢٦٠

رقم القرار: (2213)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت - الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20).

❖ نصت الفقرة الأولى من القرار على:

تكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ مقررات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة التي انعقدت بالجمهورية اللبنانية بتاريخ 2019/1/20، وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك، وتقديم تقارير بالمستجدات إلى المجلس.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ القرارات الاجتماعية والتنمية الصادرة عن القمة. ووفقاً لما هو متبع، سيتم عرض الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه القرارات على اللجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمم العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية.

٢٣٤٠

رقم القرار: (2214)*

موضوع القرار: متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الأفريقية في دورتها الرابعة (مالابو - غينيا الاستوائية: 2016/11/23) - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

❖ نص الفقرتان الأولى والثانية من القرار على:

- 1- الموافقة من حيث المبدأ على مشروع خطة العمل العربية الأفريقية (الجوانب الاقتصادية والاجتماعية)، مع الأخذ بالاعتبار ملاحظات الدول العربية بشأنها.
- 2- تكليف الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لعرض خطة العمل العربية - الأفريقية (الجوانب الاقتصادية والاجتماعية)، على الاجتماعات المشتركة للجانبين العربي - الأفريقي، وتعميمها على نقاط اتصال المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإبداء الرأي، تمهيداً لإقرارها بشكلها النهائي من الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية من الجانبين، ومن ثم عرضها على القمة العربية الأفريقية بالرياض.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

في إطار تنفيذ قرارات قمة مالابو وخاصة القرار رقم (7)، عقد الأمين العام للجامعة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، اجتماعاً رفيع المستوى بحضور كبار المسؤولين من الجانبين، وذلك بتاريخ 2019/7/22 بمقر الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا، وفيما يتعلق بخطة العمل فقد أفاد الاتحاد الأفريقي أنه جاري عرضها على دوله الأعضاء، وأنه سوف يوافي الأمانة العامة بمذكرة رسمية في هذا الشأن، تمهيداً لعرض الخطة من الأمانتين على اجتماع وزراء الخارجية العرب والأفارقة.

٢٣٤٠

رقم القرار: (2215)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ إعلان الرياض الصادر عن القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (الرياض: 10-2015/11/11)، والإعداد للقمة في دورتها الخامسة - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

❖ نص القرار:

"تكليف الأمانة العامة بمواصلة جهودها بشأن التعاون العربي مع دول أمريكا الجنوبية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في ضوء ما سيصدر من قرارات عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بشأن التعاون العربي مع دول أمريكا الجنوبية".

(*) تذكر كل من: المملكة المغربية، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، الجمهورية اليمنية انسحابها من أشغال الدورة الرابعة للقمة العربية الأفريقية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم عرض الموضوع على الدورة (151) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وأصدر القرار رقم (8367) بتاريخ 2019/3/6 الذي نصت فقراته (28) و(33) و(35) و(36) من ثامناً على:
- 28- التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين الإقليمين في شتى المجالات والمشاركة في جميع الأنشطة والاجتماعات المقرر إقامتها.
- 33- تكليف الأمانة العامة بالتنسيق لعقد الاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في إحدى الدول العربية.
- 35- الترحيب بعقد اجتماع كبار المسؤولين في وزارات الشؤون الاجتماعية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مقر الأمانة العامة، وذلك للتحضير للاجتماع الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
- 36- الطلب من الأمانة العامة العرض على المجلس في دورته العادية المقبلة.

﴿﴾

رقم القرار: (2222) (*)

موضوع القرار: النظام الأساسي للمجلس العربي للسكان والتنمية.

❖ نص القرار:

- 1- دعوة الدول الأعضاء التي لم تواف الأمانة العامة بملاحظاتها حول مشروع النظام الأساسي للمجلس العربي للسكان والتنمية، إلى موافاتها بالملاحظات في موعد أقصاه ستة أسابيع من تاريخه.
- 2- تكليف الأمانة العامة بإعداد التصور النهائي للنظام الأساسي للمجلس العربي للسكان والتنمية، وذلك في ضوء ملاحظات الدول الأعضاء التي سترد، وعرضه على الدورة القادمة (104) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2223)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نص القرار في فقرتيه (ثانياً) و(ثالثاً) على:

ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1- في مجال الصحة:

- دعوة الدول الأعضاء إلى موافاة الأمانة العامة بقائمة تتضمن المؤسسات الصحية التي ترغب في الاستفادة من التجارب الصينية في مجالات: الطب التقليدي، التدريب في المجالات الصحية، الأمصال واللقاحات.

(*) إن وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية يلاحظ بأن هذا القرار لا ينسجم مع التوافق الحاصل على مستوى مجلس الجامعة بعدم إنشاء مجالس أو هيئات أو أجهزة أو مؤسسات دون مراعاة عملية الإصلاح والتطوير الجارية لمنظومة العمل العربي المشترك، كما أن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري يبقى صاحب القرار في ذلك.

- تكليف الأمانة العامة بوضع تصور للتعاون مع الجانب الصيني في المجالات الصحية المشار إليها وفق ما سيرد من الدول الأعضاء.

2- في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا:

- تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد للدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع، المقرر عقده خلال عام 2019 في جمهورية الصين الشعبية.
- تكليف الأمانة العامة بمواصلة التنسيق مع الجانب الصيني للدفع بجهود التعاون العربي الصيني في مجالات تطوير المختبرات المشتركة، وبرنامج العلماء الشباب الموهوبين وبرنامج التدريب الدولي.

3- في مجال حوار الحضارات:

- الترحيب بعقد الدورة الثامنة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية في المملكة المغربية خلال عام 2019.

ثالثاً: منتدى التعاون العربي الهندي:

4- في مجال التعليم والبحث العلمي:

- تكليف الأمانة العامة بمواصلة جهودها بالتنسيق مع دولة الإمارات العربية المتحدة لعقد مؤتمر رؤساء الجامعات العربية والهندية خلال شهر أكتوبر / تشرين الأول 2019.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٢٤٦

رقم القرار: (2224)

موضوع القرار: الدليل الاسترشادي الخاص بمكافحة التدخين والتبغ ومنتجاته.

❖ نص القرار:

- 1- اعتماد مشروع الدليل الاسترشادي الخاص بمكافحة التدخين والتبغ ومنتجاته.
- 2- التأكيد على حظر تدخين التبغ بكافة أشكاله في الأماكن العامة المغلقة.
- 3- دعوة الدول العربية الأعضاء للاسترشاد بهذا الدليل عند إعداد التشريعات الوطنية لكل دولة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم توجيه المذكرة رقم (5/975) بتاريخ 2019/2/17، إلى مندوبيات الدول الأعضاء مرفق بها القرار، للإحاطة علماً واتخاذ ما يلزم بشأنه. كما وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (204) بتاريخ 2019/2/17 إلى المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإحاطته علماً بالقرار.

٢٢٤٦

رقم القرار: (2225)

موضوع القرار: التنمية المستدامة.

❖ نص القرار:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة جهودها لإعداد تقرير حول جهود منظومة جامعة الدول العربية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، وعرضه على منتدى الأمم المتحدة رفيع المستوى للتنمية المستدامة المقرر عقده خلال شهر يوليو / تموز 2019.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

قام القطاع الاجتماعي بالتنسيق مع القطاع الاقتصادي بإعداد تقرير حول جهود الأمانة العامة من خلال المجالس الوزارية المتخصصة وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وكافة الشركاء، في إطار تنفيذ الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لخطة التنمية المستدامة. كما قام أيضاً القطاع الاجتماعي بتجميع جهود منظمات العمل العربي المشترك ذات الصلة، في تقرير موحد يعبر عن جهود منظومة جامعة الدول العربية في هذا المجال الهام وتم إرساله إلى بعثة جامعة الدول العربية في نيويورك خلال شهر مارس 2019، وقامت البعثة بدورها بإرساله إلى الأمم المتحدة وعرضه على منتدى التنمية المستدامة الذي عقد في شهر يوليو 2019 في نيويورك، وجاري إعداد تقرير محدث تمهيداً لعرضه على منتدى الأمم المتحدة السياسي رفيع المستوى المقرر عقده على مستوى قادة العالم يومي 24-25 سبتمبر 2019 في نيويورك.

**ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي
المجلس الاقتصادي والاجتماعي (103) و(104)**

(الجوانب الاجتماعية)

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي (103) و(104)

(الجوانب الاجتماعية)

أولاً: الأنشطة المشتركة.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

- 1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية.
- 2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية.
- 3- في مجال الشباب والرياضة.
- 4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة.
- 5- في مجال حقوق الإنسان.
- 6- في مجال منظمات المجتمع المدني.
- 7- في مجال السياسات السكانية.
- 8- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة.
- 9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي.
- 10- في المجال الثقافي.
- 11- في مجال حوار الحضارات.
- 12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية.

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً مشتركاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان برئاسة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وبحضور المدير الإقليمي للصندوق والمعنيين بالتعاون مع الأمانة العامة في المجالات الاجتماعية، حيث تم التشاور والاتفاق على خطة العمل بين الأمانة العامة والصندوق لعام 2019. والجدير بالذكر أن هذه الخطة تشمل التعاون في مجالات الفقر متعدد الأبعاد، الأشخاص ذوي الإعاقة، كبار السن، الصحة، المرأة والأسرة والطفولة، الشباب، البيانات والمسوحات الميدانية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بتاريخ 2019/4/30 بمقر الامانة العامة، لمناقشة خطة العمل العربية الإفريقية المشتركة بين المنظمتين. وشارك في الاجتماع المعنيون بموضوعات التعاون العربي الإفريقي في كل من المنظمتين، وقدم كل جانب ملاحظاته حول خطة العمل العربية الإفريقية.
- نظمت الامانة العامة الاجتماع الثالث عشر للجنة التنسيقية للشراكة العربية الافريقية على مستوى كبار المسؤولين الذي عُقد بتاريخ 2019/5/2 بمقر الامانة العامة، برئاسة مشتركة من كل من الجمهورية التونسية (رئاسة الجانب العربي بصفتها رئيس القمة العربية) وجمهورية مصر العربية (رئاسة الجانب الأفريقي بصفتها الرئاسة الحالية للاتحاد الإفريقي) ومشاركة المملكة العربية السعودية (الرئاسة السابقة للقمة العربية) وأيضاً الدولة المضيفة للقمة العربية الإفريقية الخامسة، وجمهورية غينيا الاستوائية (الدولة المضيفة للقمة العربية الإفريقية الرابعة).
- شارك في الاجتماع كبار المسؤولين من الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وكذلك مدير المعهد الثقافي الأفريقي العربي.
- تناول الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: التنسيق بين الامانة العامة للجامعة والاتحاد الإفريقي حول تطور خطة العمل الافريقية العربية المشتركة، التحضير للقمة الإفريقية العربية الخامسة بالمملكة العربية السعودية 2019، البرامج الافريقية العربية القائمة (المعهد الثقافي الأفريقي العربي، التعاون العربي الإفريقي حول الهجرة)، بالإضافة إلى تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع الرابع عشر للجنة تنسيق الشراكة الإفريقية العربية.
- قامت الأمانة العامة بتقديم عرض حول كافة المجالات الاجتماعية للتعاون العربي الإفريقي، بما في ذلك القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، الرفاه الاجتماعي، كبار السن، الأشخاص ذوي الإعاقة، حماية الأطفال، التعاون الثقافي، قضايا الصحة، الشباب، التعاون في مجال التربية، القضايا السكانية، المجتمع المدني.
- كما قدمت الأمانة العامة عرضاً حول آخر المستجدات بشأن التعاون العربي الإفريقي في مجال الهجرة، وموضوع إنشاء المركز العربي الإفريقي لتبادل المعلومات حول الهجرة الذي تم الموافقة على إنشائه بموجب القرار رقم (4) الصادر عن القمة العربية الإفريقية الثالثة، موضحةً الاجراءات المتخذة من قبل الامانة العامة في هذا الشأن. وبناءً عليه، تم الاتفاق على ان يقوم الاتحاد الافريقي باتخاذ نفس الاجراء والتعميم على الدول الاعضاء بالاتحاد الإفريقي لاستطلاع رغبتهم في استضافة المركز، على أن يتم بعد تلقي ردود الدول من الجانبين العربي الإفريقي، قيام الدول فيما بينها باختيار دولة لاستضافة المركز وفق معايير يتم التوافق عليها.

- عقد الأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، اجتماعاً رفيع المستوى بحضور كبار المسؤولين من الجانبين، بتاريخ 2019/7/22 بمقر الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا. بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت الاتفاق على تكليف اللجنة العربية الأفريقية الفنية للتنسيقية المعنية بالهجرة (AATCCM) بإعداد المعايير التي ستحدد اختيار الدولة التي ستستضيف المركز العربي الأفريقي لتبادل المعلومات حول الهجرة والتي سوف يتم رفعها إلى الاجتماع الرابع عشر للجنة تنسيق الشراكة العربية الأفريقية على مستوى كبار المسؤولين المزمع عقده في سبتمبر/أيلول 2019، أو في الاجتماع الاستثنائي للجنة تنسيق الشراكة العربية الأفريقية على مستوى كبار المسؤولين المزمع عقده على هامش القمة العربية الأفريقية الخامسة المزمع عقدها في 2019/11/25، وذلك تمهيداً لرفع هذه المعايير إلى الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية. وتقوم اللجنة العربية الأفريقية الفنية للتنسيقية المعنية بالهجرة (AATCCM) حالياً بإعداد المعايير التي ستحدد اختيار الدولة التي ستستضيف المركز العربي الأفريقي.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- في إطار متابعة تنفيذ قرار القمة العربية رقم (738) د.ع (29) (الظهران 2018)، بشأن استضافة المملكة الأردنية الهاشمية للمركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً في مقر وزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة الأردنية الهاشمية، بتاريخ 2019/4/15، برئاسة وزيرة التنمية الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية، وبمشاركة عدد من منظمات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة العمل الدولية، منظمة اليونسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان. كما شارك في الاجتماع عدد من الوزارات والهيئات الوطنية في المملكة (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، صندوق المعونة الوطنية، دائرة الإحصاء العامة).
- بحث الاجتماع الدور الهام لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة لتقديم كافة أوجه الدعم الفني والمادي بما يعزز عمل المركز، ودور جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، في دعمهما لاستضافة الأردن للمركز، بما يمكن من تسيير أعمال هذا المركز وفقاً لما أقره مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وبما يحقق طموحات المواطن العربي، خاصة وأن المركز سوف يسهم أيضاً في وضع الدراسات التي تساعد الأردن وغيرها من الدول المستضيفة للاجئين والنازحين، في مجال القضاء على الفقر بمختلف أبعاده.
- هذا، ويعد المركز أحد الآليات العربية الداعمة لجهود الدول الأعضاء للقضاء على الفقر بمختلف أبعاده، ووضع السياسات الاجتماعية الناجمة الرامية إلى تحقيق حياة أفضل للمواطن العربي وأن يعيش في إطار من العدالة الاجتماعية، وبما يعزز الجهود العربية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، خاصة وأن هذا المركز هو مركز عربي تستضيفه الأردن، فالأمر الذي يستوجب إعداد نظام أساسي له وربما اتفاقية مقر أيضاً، وفقاً لما هو متبع بالنسبة للهيئات العربية والدبلوماسية.
- وخلال الاجتماع، قدمت وزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة الأردنية الهاشمية تصوراً حول المركز، بما في ذلك هيكله التنظيمي وإدارته وأقسامه الداخلية وما إلى ذلك من تفاصيل، والإمكانات التي توفرها الأردن لاستضافة هذا المركز بما فيها المقر والموظفين الإداريين، وغيرها من التفاصيل اللوجستية. وتم استعراض الجهود التي قامت بها اللجنة المشكلة من وزارات التنمية الاجتماعية والتخطيط ودائرة الإحصاء بالأردن، لاتخاذ ما يلزم لضمان إنشاء هذا المركز في أفضل الظروف وأيسرها وبما يحقق أهدافه المرجوة. وخلال المناقشات، تم تقديم ملاحظات من المشاركين على الهيكل التنظيمي، على أن يتم الأخذ بها وموافاة الأمانة العامة بالهيكل في شكله النهائي حتى يتسنى اتخاذ اللازم.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (859) د.ع (38) بتاريخ 2018/12/5 بشأن برامج ومشاريع وأنشطة المجلس لعام 2019، نظمت الأمانة العامة ورشة العمل الخامسة حول "الفقر متعدد الأبعاد" بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 2019/4/16-18، بالتنسيق والتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في المملكة ولجنة الاسكوا.
- شارك في الورشة عدد من كبار المسؤولين والخبراء المعنيين بموضوعات الفقر متعدد الأبعاد في وزارات الشؤون الاجتماعية في الدول العربية والجهات الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى عدد من الخبراء من منظمات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وخاصة لجنة الاسكوا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالإضافة إلى مؤسسة Community Systems Foundation.

- صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: دعوة الدول الأعضاء إلى تضمين الإطار الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد 2020 - 2030، المُقرّر بموجب القرار رقم (59) الصادر عن القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الرابعة (بيروت 2019)، ضمن السياسات العامة والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة، وتشكيل فرق عمل وطنية من الجهات المعنية بالفقر متعدد الأبعاد، تكون مهمتها العمل على تنسيق الجهود وتوحيد كافة المؤشرات اللازمة لقياس الفقر متعدد الأبعاد، وفقاً للمعايير المعتمدة في التقرير العربي حول الفقر متعدد الأبعاد والإطار الاستراتيجي العربي، بالإضافة إلى مواصلة الجهود لإيجاد الآليات المناسبة لدراسات وإحصاءات الفقر متعدد الأبعاد في الدول العربية التي تعاني من صراعات واضطرابات واحتلال والدول المتأثرة بها، وكذلك في الدول الأقل نمواً، فضلاً عن الطلب من الأمانة العامة التنسيق مع الشركاء للمساهمة في إعداد الكوادر الوطنية بناء على طلب الدول الأعضاء، بما يُمكنها من تنفيذ الإطار الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وتحسين حياة المواطن العربي.
- على هامش أعمال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي عقدت خلال الفترة 11-13/6/2019 في مدينة نيويورك، نظمت الأمانة العامة حدثاً جانبياً تحت عنوان "جعل الإعاقة مرئية في الإحصاء" بتاريخ 11/6/2019، وبالتعاون مع لجنة الاسكوا وعدد من الشركاء. وجاء تنظيم هذا الحدث للتركيز على واحدة من القضايا الرئيسية التي تؤثر على السياسات ذات الصلة بضمان حياة أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة، بما يتماشى مع شعار الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: "ضمان إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في عالم متغير من خلال تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة".
- تم التأكيد على أن الإحصائيات تشكل أحد أهم العناصر ذات الصلة بتنفيذ الغايات المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبما يمكن من التخطيط الدقيق القابل للتنفيذ على أرض الواقع، وذلك في إطار التزام القادة العرب في سبتمبر 2015، بتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، وفي ضوء الترابط الهام بين الأهداف 17 والـ 169 غاية لعام 2030 وأحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما يعطي فرصاً كبيرة للحكومات وصناع السياسات، بالتعاون مع جميع الشركاء، لتحسين حياة جميع أفراد المجتمع وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الاندماج الكامل في المجتمع وفي عملية التنمية المستدامة.
- أوضحت الأمانة العامة من خلال هذا الحدث اهتمامها ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بهذه الفئة بما يضمن لها حياة كريمة، والتزام القادة العرب نحو تنفيذ أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة 2030، والحرص من خلال إعداد الأولويات بأن تكون مسألة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مسألة متشابكة مع الأهداف والغايات. وأن إيجاد قواعد بيانات مدققة عامل أساسي لوضع خطط الاستهداف السليمة.
- كما نظمت الأمانة العامة حدثاً جانبياً ثانياً تحت عنوان: "البنية الأساسية الدامجة لضمان عيش الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية باستقلالية: دعم تنفيذ المادة (19) من الاتفاقية الدولية"، وذلك بتاريخ 12/6/2019 في مدينة نيويورك.
- وقد ركّز هذا الحدث على تنفيذ المادة (19) من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أخذاً في الاعتبار خصوصية المنطقة العربية حيث ينتسب فيها مؤسسات الإعاقة، الأمر الذي تطلب نظرة متفحصة للوقوف على الدور الفعلي لهذه المؤسسات في ضوء أنها أصبحت جزء رئيسي من سياسات الدول العربية الرامية إلى تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.

■ شكّل هذا الحدث فرصة هامة للتعرف على التجارب الدولية والإقليمية الأخرى في هذا الشأن، خاصة وأن مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية تقدم العديد من الخدمات، بما يمكنهم من التعايش معاً بصورة سهلة، وبما يسهم أيضاً في إدماجهم في المجتمع، فضلاً عما تقدمه وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية والمجالس المعنية بالإعاقة في الدول العربية من تدخلات مباشرة وغير مباشرة.

■ أكدت الأمانة العامة على حرص جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب على انعقاد هذا الحدث بالتعاون مع لجنة الاسكوا والشركاء، خاصة وأن موضوعه يشكل أهمية خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة ولكافة المعنيين، وأن هذا الحدث يتماشى مع شعار الدورة الثانية عشر لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية، "ضمان ادماج الأشخاص ذوي الإعاقة في عالم متغير من خلال تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، وذلك من خلال التركيز على أحد أهم القضايا ذات الصلة بهذه الفئة الهامة، ألا وهي مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيرةً إلى التوجه الرامي إلى أن عيش الأشخاص ذوي الإعاقة باستقلالية يجب أن يكون بمعزل عن مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة.

- كما نظّمت الأمانة العامة خلال الفترة 11-13/6/2019 في مدينة نيويورك، عدداً من اللقاءات مع مسؤولين أميين ووزراء عرب وأجانب شاركوا في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتطرقت اللقاءات إلى التعريف بجهود جامعة الدول العربية في مجال التنمية المستدامة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وواقع التعاون بين الجامعة والأمم المتحدة وباقي التجمعات الإقليمية، وبحث سبل تعزيز هذا التعاون. وهذه اللقاءات هي على النحو التالي:

■ لقاء السيدة أمينة محمد نائب الأمين العام للأمم المتحدة، حيث تم التشاور حول عدد من القضايا الهامة التي تمثل أولوية للمنطقة العربية ضمن جهودها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، وقد أشار وفد الأمانة العامة إلى نتائج القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الرابعة (بيروت: 2019)، وتم الطلب من السيدة أمينة محمد توجيه وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى دعم الجهود العربية الرامية إلى تنفيذ هذه النتائج المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. ومن جانبها أكدت السيدة أمينة محمد أن الأمم المتحدة في إطار عملية الهيكل سوف تتوجه بشكل أكثر فاعلية لدعم دولها الأعضاء لتنفيذ خطة 2030، كما رحبت بطرح السفارة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بفكرة قيام الجامعة العربية بإعداد خطة التنمية للدول العربية 2045، والتي تتزامن ومائة عام على إنشاء جامعة الدول العربية، وبالتركيز على الشباب والمرأة.

■ لقاء السيدة الوزيرة حصة بنت عيسى بو حميد وزيرة تنمية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تم استعراض جهود جامعة الدول العربية في مجال العمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك. كما رحبت الوزيرة بطرح الأمانة العامة حول الاستفادة من تنظيم دولة الإمارات لمعرض اكسبو 2020، والنظر في تنظيم عدد من فعاليات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والأمانة العامة خلال فترة تنظيم المعرض.

■ لقاء البروفيسور/ ماريا سوليداد سيستيرناس ريبس المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالإعاقة، حيث هتئى وفد الأمانة العامة البروفيسور ماريا على ما لفته المبادئ العشرة التي أطلقتها حول الأشخاص ذوي الإعاقة من قبول على المستوى الدولي، وأن الأمانة العامة قامت بتعميمها على الدول العربية، وقد عبرت البروفيسور ماريا عن استعدادها من خلال منصبها للترويج لقضية الإعاقة في الدول العربية لاسيما في مناطق الصراع.

- لقاء ممثل الوزير انتوني اجيوسد يسيليس وزير الأشخاص ذوي الإعاقة في مالطا، حيث تم تناول نتائج الاجتماع الأول الأوروبي العربي رفيع المستوى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الذي احتضنته جمهورية مالطا، وانبثق عنه إعلان فاليتا السياسي، بشأن التعاون الأوروبي العربي من أجل دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وخلال اللقاء، تم التشاور حول سبل تنفيذ هذا الإعلان، وإنشاء المنتدى الأوروبي العربي المعني بدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- لقاء السيد مراد وهبة، مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث تم التأكيد على أهمية تفعيل دور برنامج الامم المتحدة الإنمائي كعضو مراقب في مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وذلك من خلال تقديم المزيد من الدعم الفني والمالي اللازمين لتنفيذ البرامج والأنشطة والدراسات والتقارير ذات الصلة بمختلف الجوانب الاجتماعية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في حفل إطلاق الحملة الإعلامية في المنطقة العربية حول "المعاملة الجيدة للفتيات والفتيان المراهقين من ذوي الإعاقة في العالم" بتاريخ 2019/3/7، بمقر لجنة الاسكوا بمدينة بيروت، وذلك من خلال تقديم عرض حول جهود جامعة الدول العربية في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ركزت الحملة الإعلامية على إطلاق المبادئ العشرة التي أعدها المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الإعاقة وإمكانية الوصول، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المبادئ أعدها المبعوث الخاص بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد الاطفال، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان، وعدد من منظمات المجتمع المدني الدولية المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تم تنظيم حفل الإطلاق بالتعاون مع سفارة شيلي بالجمهورية اللبنانية وبحضور وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني السيد ريشار كيوميجان، وسفيرة شيلي السيدة مارتا شلهوب، وممثلين عن وكالات الأمم المتخصصة ذات الصلة وفي مقدمتهم منظمة اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وعدد من رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية في الجمهورية اللبنانية، وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع العربي الأوروبي رفيع المستوى حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الذي تم تنظيمه يومي 2019/4/25-24، في جمهورية مالطا.
- هدف الاجتماع إلى إيجاد إطار للتعاون بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة، ولا سيما تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ الأبعاد ذات الصلة ضمن خطة 2030، وذلك من خلال إنشاء منتدى للجانبين والشركاء كآلية في هذا الشأن.
- ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات الرئيسية في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، من بينها: تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحوكمتها، الحياة المستقلة والمجتمعية، إمكانية الوصول، التعليم الشامل والشبكات المستدامة للعمل الشامل، التنسيق الشامل لعدة قطاعات، التعاون الدولي والقضايا الخاصة بالمجتمع المدني.
- صدر عن الاجتماع "إعلان فاليتا السياسي"، الذي أكد على التزام الدول العربية والأوروبية بتوطيد التعاون لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتأكيد الالتزام بميثاق الأمم المتحدة الذي ترسى مبادئه وأصر التفاهم بين الدول

العربية والأوروبية وشعوبها، وبالقيم والمعايير التي تقدم عليها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، كما جدد الإعلان الالتزام المشترك للجانبين لتحقيق خطة التنمية المستدامة 2030، وعلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لاسيما إدماجهم في المجتمع وإشراكهم في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم، مع تقدير الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخطة 2030.

■ شجع الإعلان على مواصلة تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والغايات ذات الصلة في خطة 2030، من خلال التأكيد على تنفيذ الالتزامات والمتطلبات التي تنص عليها مواد الاتفاقية وتحقيقاً للغايات ذات الصلة في خطة 2030، بما في ذلك المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية المعروضة على المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. كما أكد الإعلان على تعزيز التنسيق بين فرق الخبراء متعددة الأقطار، لاسيما الفريق رفيع المستوى المعني بالأشخاص ذوي الإعاقة التابع للمفوضية الأوروبية وفريق الخبراء التابع للجنة الإسكوا، ومن خلال المفاوضات المتخذة من جانب المفوضية الأوروبية ولجنة الإسكوا.

■ أكد الإعلان على عدد من الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة، لاسيما العيش المستقل والإدماج في المجتمع والحصول على الفرص اللازمة لاتخاذ خياراتهم، وضمان إمكانية الوصول لديهم، وحصولهم على التعليم وبناء المرافق التعليمية التي تراعي الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن حقهم في كسب رزقهم مقابل عمل يختارونه أو يقبلونه.

■ كما أكد الإعلان أيضاً على استغلال الفرص المتاحة لتحقيق مزيد من التعاون وتعزيز تبادل المعرفة بين الجانبين وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات ذات الصلة في العمل المشترك بين الجانبين، مع تأكيد الالتزام على نتائج الاجتماع الأوروبي - العربي رفيع المستوى المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم إنشاء المنتدى الأوروبي العربي المعروف باسم "منتدى فالينا" الذي ستستضيفه حكومة جمهورية مالطا، كآلية عملية لترجمة هذا الإعلان، والذي سيصبح مكتب جامعة الدول العربية أحد الآليات الداعمة لإقامة هذا المنتدى.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي

الإعاقة، خلال الفترة 11-13/6/2019، في مدينة نيويورك.

■ أفتتحت أعمال الدورة تحت شعار "ضمان إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في عالم متغير من خلال تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، كما تم تنظيم ثلاثة مواضيع فرعية هي: التكنولوجيا والرقمنة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تمكين وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، والإدماج الاجتماعي والحق في أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، وأخيراً إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع من خلال المشاركة في الحياة الثقافية والترفيه والتسليه والرياضة.

■ شارك في المؤتمر السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، بحضور رئيس الدورة الحالية للمؤتمر السيد لويس غاليجوس - مندوب الإكوادور لدى الأمم المتحدة، وبمشاركة وفود الدول الأعضاء في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمراقبين الدوليين لدى الأمم المتحدة، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة ذات الصلة، بالإضافة إلى وفد الأمانة العامة.

■ بدأ المؤتمر أعماله برئاسة سعادة السيد لويس غاليجوس، حيث تم إقرار جدول الأعمال، وانتخاب أعضاء المكتب (رئيس المؤتمر والنواب)، ثم عقد ثلاث موائد مستديرة، الأولى تحت عنوان: "التكنولوجيا والرقمنة وتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات من أجل تمكين وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة"، وركزت على الدور الحاسم الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المساعدة في إتاحة القدرة للأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم وكفالة تمتعهم الكامل بما لهم من حقوق وحرية أساسية والتجارب العملية، والمائدة الثانية تحت عنوان: "الإدماج الاجتماعي والحق في أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه"، وركزت على أهمية أن يحيا الأشخاص ذوي الإعاقة حياة كاملة ومنتجة والمشاركة الكاملة في جميع جوانب الحياة وحققهم في التمتع بأعلى مستويات الصحة دون أدنى تمييز، وذلك طبقاً للمادة (25) من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إضافةً إلى الأطر الدولية ذات الصلة، والمائدة الثالثة تحت عنوان: "إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع من خلال المشاركة في الحياة الثقافية والترفيه والتسليّة والرياضة"، حيث تم التركيز على التحديات التي تحول دون إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسليّة والرياضة، وذلك في ضوء الالتزامات المتعلقة بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لما ورد في المادة (30) من الاتفاقية التي تلزم جميع الدول الأطراف بإتاحة الفرصة لذوي الإعاقة لتنمية قدراتهم الإبداعية والفنية والفكرية.

(٢٤٤)

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة العادية (51) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، يومي 27-28/2/2019 بمقر الأمانة العامة.
- انعقد المكتب التنفيذي التحضيري للمجلس بتاريخ 2019/2/27، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، وعضوية كل من: الجمهورية التونسية، الجمهورية اليمنية، دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية، جمهورية مصر العربية.
- اجتمع المجلس بتاريخ 2019/2/28، برئاسة السيد/ عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة وبحضور السادة وزراء الصحة ورؤساء الوفود في الدول العربية. كما شارك في الاجتماع ممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية والاتحادات والمجالس العربية المتخصصة في المجالات الصحية المختلفة، بصفة مراقب.
- بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: المجلس العربي للاختصاصات الصحية، مقترح الاحتفال باليوم العربي للصحة وجائزة الطبيب العربي، توحيد التشريعات الصحية في الدول العربية والهيئة العربية لخدمات نقل الدم، توصيات الملتقى العربي حول الصحة الانجابية تحت عنوان "تطوير مهارات القابلات والممرضات العاملات في مجال الصحة الانجابية"، المنتدى الوزاري العربي السنوي في مجال زرع الأعضاء والانسجة والخلايا البشرية وكذا التبرع بها، مشروع إنشاء المركز العربي للتعاون والبحوث حول فيروس نقص المناعة/السيدا (الإيدز) المقدم من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مشروع إنشاء المركز العربي للأبحاث الطبية والمعملية المقدم من جمهورية مصر العربية، تحسين صحة الأمهات والأطفال والمراهقات في المنطقة العربية.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (5) د.ع (50) بتاريخ 2018/5/21، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً للجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية، يومي 12-13/3/2019 بمقر الأمانة العامة.

- شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في الدول التالية: دولة الامارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، دولة فلسطين، جمهورية العراق، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.
- صدر عن الاجتماع المسودة الأولى من مشروع قانون استرشادي لحماية حقوق المرضى النفسيين والأشخاص الذين أقلعوا أو لديهم الرغبة في الإقلاع عن تعاطي المواد المخدرة.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (2) د.ع (51) بتاريخ 2019/2/28، نظمت الامانة العامة الاجتماع الثاني للجنة المعنية بتحديث ومراجعة اللائحتين التأسيسية والداخلية للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، وذلك يومي 17-18/4/2019 بمقر الامانة العامة.
- شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية: المملكة الاردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.
- صدر عن اللجنة توصيةً بعرض مشروع النظام الأساسي واللائحة الداخلية على مجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي في دورتهما العادية (52) بجنيف مايو 2019.
- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة العادية (52) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، يومي 19 - 20/5/2019 بجنيف.
- انعقد المكتب التنفيذي التحضيري للمجلس بتاريخ 2019/5/19، برئاسة السيدة وزيرة الصحة بجمهورية مصر العربية رئيس المكتب التنفيذي، وعضوية كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية التونسية (ترويكا رئاسة القمة)، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى دولة الامارات العربية المتحدة، دولة فلسطين (بصفة مراقب).
- اجتمع المجلس بتاريخ 2019/5/20 ، برئاسة السيدة وزيرة الصحة بجمهورية مصر العربية، وبحضور السادة وزراء الصحة في الدول العربية.
- بحث الاجتماع عدداً من المواضيع الهامة، التي تضمنت: مشروع النظام الاساسي واللائحة الداخلية للمجلس العربي للاختصاصات الصحية والترشيحات لشغل منصب الامين العام، الاحوال الصحية للسكان في دولة فلسطين، الكلمة الموحدة لمجلس وزراء الصحة العرب أمام الدورة العادية (72) للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، مشروع الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية، تشكيل لجنة جائزة الطبيب العربي، تشكيل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، التعاون مع مجلس وزراء الداخلية العرب في مواجهة انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية، تقرير وتوصيات الاجتماع السابع للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب.
- تابعت الأمانة العامة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي د.ع (52) بشأن تشكيل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، والذي نص في فقرته الرابعة على " تشكيل لجنة فنية من الدول العربية الأعضاء في المكتب التنفيذي للإشراف على عملية تسليم واستلام مهام الأمين العام الجديد للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، وذلك يوم 2019/6/1 بمقر المجلس المؤقت بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبمشاركة مسؤول

الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب، وأعضاء يمثلون قطاع الشؤون القانونية وقطاع الشؤون الإدارية والمالية، بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية".

■ وقد تم تشكيل اللجنة وتوجهت إلى المملكة الأردنية الهاشمية يومي 1-2/6/2019، حيث أشرفت على عملية تسليم وتسلم مهام الأمين العام الجديد د. عمر عوض سالم الرواس. وقد شارك في أشغال هذه اللجنة ممثلو الدول التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثلي الأمانة العامة للجامعة ومسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب.

- تنفيذاً لقرار القمة العربية رقم (736) د.ع (29) بتاريخ 15/4/2018، نظمت الأمانة العامة للاجتماع المشترك على مستوى الخبراء بين مجلسي وزراء الصحة والوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة العرب، لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة ودليل عملها (2017-2030)، يومي 2-3/7/2019 بمقر الأمانة العامة، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية /المركز الإقليمي لصحة البيئة، والمكتب الإقليمي للأمم المتحدة للبيئة لغرب آسيا.

■ شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية: دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية. كما شارك في الاجتماع ممثلو منظمة الصحة العالمية /المركز الإقليمي لصحة البيئة والمكتب الإقليمي للأمم المتحدة للبيئة لغرب آسيا وممثلو الأمانتين الفئيتين لمجلسي وزراء الصحة والبيئة العرب، بينما اعتذرت جمهورية العراق.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: الموافقة على الآلية المساعدة للبدء في تنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة، دعوة الأمانتين الفئيتين لمجلسي وزراء الصحة والبيئة العرب إلى تعميم الآلية المساعدة للبدء في تنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة على وزارتي الصحة والبيئة العرب بالدول العربية، دعوة الدول العربية إلى موافاة أمانتي مجلسي وزراء الصحة والبيئة العرب بالتقارير الوطنية حول الإجراءات المتخذة لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة ودليل عملها (2017-2030) بالاستعانة بالآلية المساعدة للبدء في تنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة وذلك في موعد أقصاه نهاية عام 2019، على أن يتم إعداد تقرير موحد من قبل الوزارتين المعنيتين بالصحة والبيئة (الجهتين الوطنيتين المعنيتين بالصحة والبيئة)، دعوة الدول العربية الأعضاء للاستئناس بدليل منظمة الصحة العالمية الخاص بالنفايات الطبية وذلك بالتنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط/ المركز الإقليمي لصحة البيئة، التأكيد على عقد اجتماع سنوي على مستوى الخبراء من وزارتي الصحة والبيئة بالدول العربية بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط/ المركز الإقليمي لصحة البيئة والمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة ودليل عملها (2017-2030)، على أن يتم عقد المنتدى الوزاري حين توفر الشروط الموضوعية لذلك.

- عقدت الدورة الثانية لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة خلال الفترة من 16-18/8/2019 بالمركز الوطني للمؤتمرات في بكين - بجمهورية الصين الشعبية، برئاسة مشتركة من السيد وزير الصحة بالمملكة المغربية بالجانب العربي والسيد وزير الصحة الوطنية بالجانب الصيني.

■ ألفت الأمانة العامة كلمة افتتاحية أكدت فيها على أن هذا المنتدى ومعرض الصناعات الدوائية يشكلان فرصة أخرى لبناء حوارات مهمة ومثمرة بين الدول العربية والصين، حول مواضيع هامة مثل السياسات الصحية والاستثمار في مجالات صناعة الأدوية والطب التقليدي والصحة العامة وتدريب الكوادر البشرية وإدارة

المستشفيات وتصنيع الأمصال واللقاحات، وغيرها من التحديات التي تهم الجانبين في هذه المجالات وبناء طريق الحرير العربي الصيني في مجال الصحة، كما أكدت كلمة الأمانة العامة أن التعاون العربي الصيني ينطلق من أسس قوية وأن الأمانة العامة تتطلع إلى بلورة آفاق مشتركة من خلال الدول العربية والصين، وذلك لفتح المزيد من مجالات التعاون بين الجانبين.

▪ صدر عن المنتدى عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت مبادرة بكين للتعاون العربي الصيني في مجال الصحة العامة 2019، والتي طرحت خمسة نقاط هامة لبناء طريق الحرير العربي الصيني في مجال الصحة وتتمحور حول ما يلي:

- تعزيز الحوار وعمليات التبادل المعنية باستراتيجيات وسياسات التنمية الصحية لتعزيز سياسة التواصل.
 - تعميق التعاون في مجال الوقاية من الأمراض الرئيسية ومكافحتها للحفاظ على الصحة العامة.
 - الاستمرار في تعزيز التعاون العربي الصيني في مجال الطب التقليدي .
 - تعزيز التعاون وعمليات التبادل التقني بين المؤسسات الطبية من أجل تحقيق التنمية المشتركة.
 - تعزيز التعاون في مجال الابتكار للتكنولوجيا الطبية وتطوير البحوث والصناعات الخاصة بالمنتجات الطبية.
- وستعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة في موعد يتفق عليه الطرفان في إحدى الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الإقليمي الأول حول مبادرة "الرعاية الصحية في خطر"، والذي نُظم بشراكة بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر اللبناني والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، خلال الفترة 2019/6/21-19 بالجمهورية اللبنانية.

▪ شارك في المؤتمر ممثلون عن الجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر (الهلال الأحمر البحريني - الهلال الأحمر السوري - الهلال الأحمر العراقي - الهلال الأحمر الفلسطيني - الهلال الأحمر الفلسطيني بلبنان - الهلال الأحمر اللبناني - الهلال الأحمر الليبي - الهلال الأحمر المصري - الهلال الأحمر اليمني)، بالإضافة إلى ممثلين عن بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المنطقة العربية والمنظمات وجمعيات وطنية للصليب والهلال الأحمر من أقاليم أخرى.

▪ هدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وبعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجهات المعنية ذات الصلة، حول الرعاية الصحية والمخاطر التي تواجهها والانتهاكات التي تتعرض لها الرعاية الصحية من حاملي السلاح سواء كانت المرافق الصحية أو العاملين في مجال الرعاية الصحية أو المركبات الطبية، وتحضير المستشفيات أمنياً والتأهيل النفسي للعاملين في المجال الصحي، بالإضافة إلى بناء الشراكات والتحالفات والتواصل من أجل التغيير.

ثالثاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المساعدات الإنسانية:

نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - المكتب الإقليمي لدى جمهورية مصر العربية ولدى جامعة الدول العربية، اجتماعاً تنسيقياً بتاريخ 2019/4/23 بمقر الأمانة العامة، للدول الأعضاء لدى الجامعة ووكالات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات العربية المتخصصة، لعرض ومناقشة ودراسة ملاحظات الجهات المعنية حول مشروع "الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية"، والتي أُعدت من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

3- في مجال الشباب والرياضة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- في إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (884) د.ع (41) بتاريخ 2018/5/14، نظمت الأمانة العامة ملتقى الفنون العربي للشباب ذوي الإعاقة في مجالات (الافلام القصيرة - التصوير الضوئي - الاشغال الفنية - التصوير الزيتي - الاستعراض والفنون)، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 2019/3/27-20، بالقاهرة، وذلك في إطار فعاليات "القاهرة عاصمة الشباب العربي".
 - تناول الملتقى عروضاً فنية للشباب ذوي الإعاقة بمشاركة عدد من الفنانين العرب، كما تم تنظيم ورش عمل على هامش أعمال الملتقى حول دور الفن والسينما في تشكيل عقول ووجدان الشباب ذوي الإعاقة، وحول دور الرياضة في بناء الصحة وتهذيب السلوكيات، ودور الاسرة في رعاية ابنائهم ودمجهم في المجتمع، بالإضافة إلى تنظيم برنامج سياحي وأنشطة ترفيهية.
- في إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (882) د.ع (41) بتاريخ 2018/5/14، نظمت الأمانة العامة منتدى حوارى شبابي تحت عنوان "الشباب العربي والتواصل الاجتماعي" من أجل شباب واع ومحسن من الافكار الضالة، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية، خلال الفترة 5 - 2019/4/9.
 - شارك في المنتدى عدد (2) من الشباب من كل دولة عربية ممن تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 35 عاماً، وتناول المنتدى عدة موضوعات منها: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأهدافها ومستقبلها وتأثيرها في أبعادها التقنية والاجتماعية والنفسية، قراءة في تجربة رائدة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وسائل التواصل الاجتماعي كفرصة عمل، وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام السياسي وتداعيات الاستخدام السلبي والايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.
- في إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (881) د.ع (41) بتاريخ 2018/5/14، نظمت الأمانة العامة مؤتمراً حول الاعلام الرياضي بين الهوية والواقع وانعكاسات ثورة وسائل التواصل الاجتماعي، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية، خلال الفترة 9-13/4/2019 بالجمهورية اللبنانية. وقد شارك في المؤتمر عدد (2) من العاملين في الاعلام الرياضي من كل دولة عربية، وتناول المؤتمر عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: الاعلام العربي إلى أين في ضوء وسائل التواصل الاجتماعي: إيجاباً وسلباً، الاستثمار في الرياضة والاعلام، والاعلام الالكتروني المرتبط بالقضايا الرياضية.
- نظمت الامانة العامة اجتماع اللجنة الفنية الشبابية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمقر الامانة العامة بتاريخ 2019/4/20.
 - شارك في أعمال اللجنة السيد وزير الشباب والثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية، بوصفه نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (رئيس اللجنة)، وعضوية السادة الخبراء أعضاء اللجنة.
 - ناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات الهامة، وصدر عنها عدد من التوصيات التي تضمنت: الموافقة على إقامة برنامج رحلة المشاعر المقدسة لشباب الدول العربية، تنفيذ البرنامج التطوعي لإدارة الازمات والكوارث الطبيعية بالمملكة العربية السعودية، الموافقة على إقامة لقاء شباب العواصم العربية السادس عشر بالمملكة الاردنية الهاشمية، الموافقة على إقامة منتدى حوارى شبابي بعنوان تكنولوجيا المعلومات في خدمة سوق العمل سلبياتها وإيجاباتها بالجمهورية اللبنانية.

- نظمت الامانة العامة اجتماع اللجنة الفنية الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بتاريخ 2019/4/21 بمقر الامانة العامة، برئاسة الشيخ/ سعد بن محمد المرصوف السعدي وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عمان نائب رئيس المكتب التنفيذي ورئيس اللجنة، ومشاركة السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وعضوية السادة الخبراء أعضاء اللجنة.
- ناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات الهامة وصدر عنها عدد من التوصيات التي تضمنت: الموافقة على تنظيم دورة إدارة الفعاليات والمناسبات الرياضية بالمملكة العربية السعودية، الموافقة على تنظيم المؤتمر الثاني حول مستقبل الاعلام الرياضي العربي بالجمهورية اللبنانية، القدس عاصمة الرياضة للدول الاسلامية.
- استقبل فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية بتاريخ 2019/4/22 السادة وزراء الشباب والرياضة العرب، بحضور السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية.
- رحب فخامة الرئيس بالسادة وزراء الشباب والرياضة العرب، منوهاً إلى أهمية استمرار العمل على تعظيم دور وزارات الشباب والرياضة في توجيه طاقات الشباب، وتكريس مفاهيم الوحدة الوطنية، ودعم القيم الاخلاقية وتنمية روح الولاء للوطن والحفاظ على المجتمعات العامة، فضلاً عن النهوض بالشباب رياضياً واجتماعياً وثقافياً وإبراز دورهم في اداء واجباتهم، وكذلك توعية الشباب بالتحديات التي يفرضها انتشار التكنولوجيا البازغة في العصر الحالي، وتأثيرها على فرص العمل خلال المستقبل المنظور.
- شهد اللقاء حواراً مفتوحاً وتبادلاً للرؤى بين فخامة الرئيس والسادة الوزراء حول التجارب العربية المختلفة في العمل الشبابي، وكيفية الاستفادة منها في صياغة نسيج شبابي عربي متكامل والتحصين الفكري ضد الايديولوجيات الدخيلة، وإيجاد أرضية حقيقية من الكوادر المجتمعية الشبابية في الوطن العربي.
- هذا وقد أشاد الحضور باهتمام القيادة السياسية في جمهورية مصر العربية بالمجالين الشبابي والرياضي لاسيما من خلال تبني العديد من المبادرات التفاعلية مع الشباب، واقامة الفعاليات والمؤتمرات الوطنية والاقليمية والعالمية في هذا الصدد والتي تعكس الدور المحوري للشباب في استراتيجية التنمية الوطنية في مصر.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع مجلس إدارة الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية في دورته (39) بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2019/4/22، برئاسة السيد د. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية، وعضوية السادة الوزراء أعضاء مجلس ادارة الصندوق، وحضور السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية.
- ناقش الاجتماع البنود المدرجة على جدول أعماله، والتي تضمنت تقرير إدارة الصندوق عن حسابات عام 2018، وتقرير اللجنة المالية المعاونة للمجلس، ومناقشة قرار مجلس الجامعة بخصوص الحسابات الخاصة بالمجالس الوزارية المتخصصة والصناديق الخاصة.
- نظمت الأمانة العامة الدورة (63) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2019/4/22 بمقر الامانة العامة.
- شارك في الاجتماع السادة الوزراء أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، دولة فلسطين).

- ناقش الاجتماع عدة موضوعات تضمنت: تقرير نشاط الأمانة الفنية بين دورتي المجلس، توصيات اللجنة الفنية الشبابية المعاونة للمجلس، توصيات اللجنة الفنية الرياضية المعاونة للمجلس، بالإضافة إلى بعض المشاريع والأنشطة المقدمة من الدول العربية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة (42) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2019/4/23 بمقر الامانة العامة، وشارك فيها السادة وزراء الشباب والرياضة العرب.
- ألفت الأمانة العامة كلمة أشارت خلالها إلى التطلع إلى تشجيع العمل العربي المشترك في مجالي الشباب والرياضة، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارات والمؤسسات والهيئات العاملة في هذا المجال، بالإضافة إلى التأكيد على البرامج التي تساهم في تعزيز دور الشباب وتمكينه اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. كما أشارت الأمانة العامة إلى أهداف التنمية المستدامة، وإلى تحقيق خطة 2030 التي تستهدف الشباب بشكل كبير في إطار سعيها للقضاء على الفقر وخلق فرص عمل لائقة لجميع الشباب، باعتبار أنهم القادرون على تغيير العالم نحو الأفضل.
- صدر عن الاجتماع عدد من القرارات الهامة التي تضمنت: اعتماد توصيات اللجان الفنية المعاونة للمجلس، إدانة اقتحام اللجنة الاولمبية الفلسطينية، رفع الحظر عن الملاعب اللبية، رفع الحظر عن الملاعب العراقية، القدس عاصمة للشباب العربي عام 2023.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة شؤون الشباب والرياضة بالجمهورية التونسية حفل افتتاح فعاليات تونس عاصمة الشباب العربي لعام 2019، وذلك بتاريخ 2019/6/21. وقد شارك في الافتتاح العديد من السادة وزراء الشباب والرياضة العرب أو من في حكمهم بالدول العربية، بالإضافة إلى السادة أعضاء اللجنة الشبابية المعاونة للمجلس، وقامت الأمانة العامة بإلقاء كلمة في الحفل.
- في إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (915) د.ع (42) بتاريخ 2019/4/23، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة شؤون الشباب والرياضة بالجمهورية التونسية، الملتقى العربي للإعلام الشبابي لعام 2019، خلال الفترة 2019/6/23-18 بمدينة تونس، ويعد هذا الملتقى أول فعالية من فعاليات تونس عاصمة الشباب العربي لعام 2019.
- هدف الملتقى إلى تنمية المبادرة في مجال صناعة المحتوى الاعلامي الموجه للشباب وتبادل التجارب والخبرات والاستفادة المشتركة بين شباب الوطن العربي في مجال الاعلام الخدماتي والوظيفي الموجه للشباب.
- ناقش الملتقى عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت: التربية على وسائل الاعلام وأهمية التثبت من المعلومة في ظل انتشار المعلومة إلكترونياً، إعلام القرب ودوره في التمكين الشبابي، معالجة قضايا الشأن المحلي، واقع الاعلام الرياضي في الوطن العربي، بعض تجارب الناجحة لإذاعات الواب بالمؤسسات الشبابية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة العرب:

شاركت الامانة العامة في حفل اختتام القاهرة عاصمة الشباب العربي الذي عقد بتاريخ 2019/4/22 بالقاهرة، وألقت الأمانة العامة كلمة خلال الحفل الذي حضره عدد من السادة وزراء الشباب والرياضة العرب، وعدد من سفراء الدول العربية وشباب من مختلف الدول العربية. ثم سلم السيد د. أشرف صبحي وزير الشباب الرياضة بجمهورية مصر العربية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، راية ومفتاح عاصمة الشباب العربي للجمهورية التونسية. كما تضمن الحفل عرضاً لفيلم عن فعاليات القاهرة عاصمة الشباب العربي، وتقديم عدد من الفقرات

الاستعراضية منها عرض (مرحباً بكم يا عرب) وفقرات غنائية للفنان محمد الحلو والفنان محمد ثروت، وعددا من الفقرات الغنائية لأوركسترا وزارة الشباب والرياضة.

4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- نظمت الأمانة العامة الدورة (38) للجنة المرأة العربية تحت شعار "الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة"، بتاريخ 2019/2/24 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- نظمت الأمانة العامة فعاليتين جانبيتين على هامش أعمال لجنة وضع المرأة بتاريخ 2019/3/15 بمدينة نيويورك؛ حيث تم تنظيم الفعالية الأولى بتاريخ 2019/3/12 تحت عنوان "تعزيز دور النساء في عمليات التفاوض وبناء الأمن والسلام"، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وهدفت الفعالية إلى مناقشة سبل إشراك النساء في المنطقة العربية في عمليات التفاوض والوساطة وبناء السلام وحل النزاعات في ظل ما تمر به المنطقة العربية من ظروف النزاعات المسلحة والحروب، وتسليط الضوء على الآليات اللازمة لضمان التمثيل الكافي للنساء في جميع مراحل عمليات السلام وفي عمليات الوساطة. ويأتي تنظيم هذه الفعالية في إطار تنفيذ استراتيجية وخطة العمل التنفيذية: حماية المرأة العربية الأمن والسلام، خاصة الناتج الأول من المحور الأول الخاص بالمشاركة السياسية للنساء والشابات في المنطقة العربية، والذي نص على: "دعم المشاركة الفعلية للنساء والفتيات ودورهن القيادي على جميع الأصعدة في مراكز صنع القرار لبناء وحفظ السلام وحل النزاعات والتصدي للإرهاب".
- أما الفعالية الجانبية الثانية فتم تنظيمها تحت عنوان "الحماية الاجتماعية لتمكين المرأة في المنطقة العربية"، بتاريخ 2019/3/15، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، وناقشت مفهوم الحماية الاجتماعية كحق إنساني أساسي، ومجالات نظم الحماية الاجتماعية وإمكانية الحصول على الخدمات العامة والبنية التحتية المستدامة.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع لجنة الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ورشة عمل حول "الاستشارات الإقليمية لمنظمات المجتمع المدني والهيئات الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقة العربية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً"، يومي 16-17/4/2019 بمدينة بيروت.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة الاجتماع الثاني "للجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة بالمنطقة العربية"، بتاريخ 2019/4/18 بمقر الأمانة العامة. وهدف الاجتماع إلى تفعيل أعمال لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة بالمنطقة العربية بعد اعتمادها بموجب قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 8374 د.ع (151) بتاريخ 2019/3/6، وذلك من خلال مناقشة أبرز التحديات الراهنة التي تواجهها النساء والفتيات في مناطق النزاع بما يتسق مع الظروف التي تمر بها المنطقة العربية، ومناقشة الإجراءات الفنية للجنة وتحديد ووضع طرق التواصل والتنسيق بين الأعضاء، كما تم عرض ومناقشة خطة عمل اللجنة لعام 2019-2020.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الإسكوا اجتماع الشركاء التنسيقي حول تقرير المراجعة الإقليمية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW +40، بتاريخ 2019/5/13 بمقر الأمانة العامة، وناقش إعداد تقرير المراجعة الإقليمية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW +40.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة المرأة "الاجتماع الإقليمي حول مقترح إنشاء الشبكة العربية لوسيطات السلام"، بتاريخ 2019/7/24 بمقر الأمانة العامة، وبحث مقترح إنشاء شبكة الوسيطات التي تجمع النساء العربيات من جميع الدول العربية اللواتي يمتلكن القدرة على أن تصبحن قائدات في مجتمعهن وتنمية مهارتهن وتعليمهن من أجل إعداد أنفسهن للجلوس على طاولة المفاوضات.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العربي الإفريقي لسيدات الأعمال تحت شعار "تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مساندة رائدات الأعمال"، الذي تم تنظيمه من قبل الاتحاد العربي لتنمية الصادرات الصناعية وبرعاية جامعة الدول العربية، يومي 13-14/2/2019 في مدينة مراكش بالمملكة المغربية. وهدف المؤتمر إلى رفع مستوى الوعي وتعزيز دور رائدات الأعمال في قطاعات الاقتصاد المختلفة، وذلك في إطار تنفيذ محور التمكين الاقتصادي للمرأة ضمن محاور إعلان القاهرة للمرأة العربية وخطة العمل الاستراتيجية التنفيذية لـ"أجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030".

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (63) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، بتاريخ 2019/3/15 في نيويورك. وألقت السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية كلمة جامعة الدول العربية، أكدت خلالها على دعم جامعة الدول العربية لقضايا تمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل حول "النساء والنزاعات المسلحة: التشخيص ومقترحات العمل" بتاريخ 2019/4/4 بمدينة بروكسل، وذلك في إطار التعاون في المرحلة الثانية من مراحل البرنامج المشترك "حوار" بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، وكذلك في إطار استكمال الجهود المبذولة والتعاون المشترك في مجال تعزيز حقوق المرأة. وهدفت الورشة إلى مناقشة سبل مناهضة جميع أشكال العنف والتمييز ضد النساء والفتيات، بالإضافة إلى مناهضة العنف ضد المرأة وعلاقتها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وقضية العنف الموجه ضد المرأة أثناء النزاعات المسلحة وما يحمله من خصوصية لها علاقة بالظروف التي تمر بها المنطقة العربية من تهديد من الجماعات الإرهابية وكذلك قوى الاحتلال بالأراضي الفلسطينية.

ثالثاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- تنفيذاً لتوصية لجنة الطفولة العربية في دورتها (22)، نظمت الأمانة العامة الورشة الإقليمية حول "التكنولوجيا المساندة لدمج الطفل العربي ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع"، خلال الفترة 17-21/2/2019، بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "آفند" والمنظمة الكشفية العربية والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم "إيسسكو" والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، وذلك بمقر المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة. ■ شارك في الورشة أكثر من 60 متدرباً من المعلمين والعاملين في مؤسسات التعليم ومؤسسات رعاية الأطفال ذوي الإعاقة الحكومية والخاصة من 12 دولة عربية (المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية).

- نظمت الأمانة العامة فعالية لإطلاق الدراسة الإقليمية بعنوان "عمل الأطفال في الدول العربية" وذلك تنفيذاً لتوصيات لجنة الطفولة العربية في دورتها (21 و 22)، وذلك بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2019/3/7 وتحت رعاية الأمين العام للجامعة، والتي أعدتها الأمانة العامة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

تتضمن الدراسة (6) فصول، يستعرض الفصل الأول منهجية الدراسة ويقدم لمحة عامة عن مصادر المعطيات الإحصائية وعن التحديات والمعوقات التي واجهتها الدراسة على هذا الصعيد، في حين يقدم الفصل الثاني تعريفاً موجزاً لعمل الأطفال وفقاً للمعايير العربية والدولية ويبرز أثر الأحكام القانونية الوطنية على تعريف عمل الأطفال وعملية قياسه، ويحلل الفصل الثالث الاتجاهات والخصائص الرئيسية لعمل الأطفال في المنطقة العربية. بينما يتناول الفصل الرابع ظاهرة عمل الأطفال بحسب قطاع النشاط، ويستكشف الفصل الخامس أثر النزاع المسلح على عمل الأطفال، ويخلص الفصل السادس إلى تحليل السياسات واقتراح توصيات بهدف معالجة مسألة عمل الأطفال في المنطقة.

- تنفيذاً لقرار القمة العربية رقم (535) د.ع (22) بتاريخ 2010/3/28، افتتحت الأمانة العامة مقر البرلمان العربي للطفل بتاريخ 2019/4/7، بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل بإمارة الشارقة، وبرعاية وحضور الأمين للجامعة وصاحب السمو/ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة. وشارك في الافتتاح ممثلو (12) دولة عربية، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الطفولة، والوزرات والهيئات الحكومية والبعثات الدبلوماسية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

- نظمت الأمانة العامة اجتماع "الدورة الثانية للبرلمان العربي للطفل"، خلال الفترة من 19 إلى 2019/7/25 بإمارة الشارقة بمقر "البرلمان العربي للطفل".

ارتكزت محاور الدورة على الجانب التدريبي والتنموي من خلال تنظيم ورش عمل تضمنت البحث العلمي، والقيادة والابتكار، والتنمية والترفيه، والأعمال البرلمانية: (تجربة الشارقة في الشورى كنموذج يحتذى به).

كما نظمت الأمانة العامة جلسة تفاعلية تم من خلالها فتح باب طرح الأفكار حول الموضوعات التي يود الأطفال طرحها للمناقشة، والشعار الذي يودون اعتماده للدورة القادمة للبرلمان العربي للطفل.

صدر عن الجلسة التفاعلية عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على حماية الطفل العربي من خلال زيادة وعيه بمخاطر استخدام الأجهزة التقنية، وخلق وعي شامل بالتحديات التقنية التي تواجه الطفل العربي، بالإضافة إلى العمل على تطوير التعليم واستبدال الأساليب النمطية في التدريس، والمساعدة في إنشاء منصة افتراضية لتمكين الأطفال البرلمانيين من التواصل مع نظرائهم الأطفال في الدول العربية.

تم خلال الجلسة الختامية تحديد أكبر الأعضاء سناً لرئاسة الجلسة، وانتخاب رئيس البرلمان العربي للطفل ونائبيه لمدة عامين، وتشكيل اللجان.

رابعاً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "الاجتماع الإقليمي التاسع رفيع المستوى حول حماية الأطفال والقضاء على العنف الممارس ضدهم"، خلال الفترة 2019/2/28-26، والذي عقد بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا - اثيوبيا.

هدف الاجتماع إلى تقييم التقدم المحرز وتحديد الفجوات في مجال حماية الأطفال من العنف، بالإضافة إلى تعزيز التعاون القائم بين الأقاليم المختلفة في مجال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لحماية الأطفال والقضاء على كافة أشكال العنف الممارس ضدهم.

ركز البيان الختامي الصادر عن الاجتماع على أهمية تجديد الالتزام بحماية الأطفال من العنف الممارس ضدهم، ومتابعة الإنجازات ورصد التحديات في هذا الشأن حتى يمكن التغلب عليها، وكذلك أهمية تعزيز الشراكات والمبادرات الإقليمية في إطار تنفيذ أجندة التنمية 2030، وأهداف التنمية المستدامة خاصة تلك المتعلقة بحماية الأطفال من العنف.

- شاركت الأمانة العامة في احتفالية مرور مائة عام على تأسيس منظمة العمل الدولية "100 عام منظمة العمل الدولية، 60 عام في مصر"، التي أقيمت تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بتاريخ 2019/4/11 بالقاهرة، حيث تم تنظيم فعالية عالمية افتراضية من البث المباشر لفعاليات وطنية حية على مستوى العالم احتفالاً بمرور مائة عام على إنشاء منظمة العمل الدولية من 24 بلد على مدار 24 ساعة.

(٥٩٤٦)

5- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2019/3/17 ندوة بمناسبة اليوم العربي لحقوق الإنسان بعنوان "الحق في السكن اللائق: أفضل الممارسات - أبرز التحديات".
 - شارك في الندوة ممثلو الدول الأعضاء ولجنة حقوق الإنسان العربية والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والمجلس القومي لحقوق الإنسان بجمهورية مصر العربية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والبرلمان العربي واتحاد المستشفيات العربية، بالإضافة إلى مشاركة دبلوماسيين وأكاديميين.
- نظمت الأمانة العامة برنامجاً تدريبياً حول "منظومة حقوق الإنسان القائمة تحت مظلة الأمم المتحدة"، وذلك خلال الفترة 2019/4/4-2 بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية. ويأتي هذا البرنامج في إطار مذكرة النوايا الموقعة بتاريخ 2002/4/17 بين جامعة الدول العربية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وكذلك في إطار تنفيذ الأنشطة المدرجة في مصفوفة التعاون بين منظومتي الأمم المتحدة والجامعة العربية للفترة 2018-2020.
- تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (8385) د.ع (151) بتاريخ 2019/3/6، نظمت الأمانة العامة اجتماع "اللجنة المعنية بدراسة وضعية لجنة حقوق الإنسان العربية" وذلك يومي 2019/6/24-23 برئاسة دولة الكويت. وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن (12) من الدول الأطراف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وناقش الاجتماع الإطار الموضوعي والقانوني وكذا الإطار الإداري والمالي لعمل "لجنة حقوق الإنسان العربية" والتي شارك (3) من أعضائها في الاجتماع.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المؤتمر الإقليمي العربي الثالث حول حماية وتعزيز حقوق الإنسان تحت عنوان "أثر الاحتلال والنزاعات المسلحة على حقوق الإنسان، لا سيما حقوق النساء والأطفال"، وذلك يومي 2019/7/29-28 بمقر الأمانة العامة. وشارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن الجهات الحكومية العربية، وممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية، والمنظمات العربية المتخصصة ووكالات الأمم المتحدة المعنية بموضوع المؤتمر، بالإضافة إلى عدد من الخبراء العرب والإعلاميين.
- نظمت الأمانة العامة خلال الفترة 2019/8/1-7/30 أعمال الدورة (46) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان. وتضمن جدول أعمالها (9) بنود، أبرزها: التصدي للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، الأسرى والمعتقلون العرب في السجون الإسرائيلية وجثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب المحتجزين لدى

سلطات الاحتلال الإسرائيلية في مقابر الأرقام، الميثاق العربي لحقوق الإنسان، الخطط المرحلية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان، مواصلة العمل بكل من الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان والخطة العربية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، تطوير جهود التعاون الإقليمي في مجال الهجرة لمكافحة الاتجار بالبشر، لاسيما الأطفال والنساء.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة في الورشة الإقليمية حول "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في المساعدة القانونية والشكاوى" والتي تم تنظيمها بتاريخ 2019/6/17 بالقاهرة، بالتعاون بين المجلس القومي لحقوق الإنسان بجمهورية مصر العربية وهيئة المعونة الألمانية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر الدولي تحت عنوان "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مواصلة القوانين والسياسات فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة"، والذي انعقد بمدينة شرم الشيخ يومي 2019/6/27-26، بالتعاون بين المجلس القومي لحقوق الإنسان بجمهورية مصر العربية وأمانة الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

(٢٤٤)

6- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل حول "دور منظمات المجتمع المدني في دعم الشباب" بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بتاريخ 2019/4/3 بمدينة بروكسل.
- شارك في الورشة باحثون وممثلو منظمات مجتمع مدني عربية من كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى الوفود المشاركة من الدول الأوروبية وممثل عن الاتحاد من أجل المتوسط.
- هدفت الورشة إلى تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به منظمات المجتمع المدني في مجال دعم الشباب في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المركز المغربي للتطوع والمواطنة، الملتقى العربي الثاني للتنمية المجتمعية تحت شعار "دور المجتمع المدني كشريك رئيسي في التنمية"، وذلك برعاية جامعة الدول العربية خلال الفترة 7-11/4/2019 بالمملكة المغربية.
- شارك في الملتقى عدد من الدول العربية، هي: الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، دولة فلسطين، دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، الجمهورية اليمنية، جمهورية السودان، الجمهورية اللبنانية، جمهورية العراق، المملكة المغربية.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، المنتدى الثاني لرواد الأعمال العرب والأفكار المبتكرة تحت شعار "تحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بالاستثمار في الشباب"، وذلك خلال الفترة 17-20/6/2019 بالقاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية ووزارتي الشباب والرياضة والتجارة والصناعة والهيئة العامة للاستثمار بجمهورية مصر العربية. وقد هدف المنتدى إلى خلق جيل من رواد الأعمال العرب من خلال استثمار قدرات ومواهب الشباب وتحفيز ابتكاراتهم وإبداعاتهم والسعي تجاه حل مشكلة نقص التمويل والخبرات بغية

غرس وتعميق ثقافة الاستثمار في أوساط الشباب وتمكينهم وتبني ابتكاراتهم مما يُعزّز من توثيق الثقة بين الشباب والمجتمع. والجدير بالذكر أن الجلسة الافتتاحية للمنتدى عُقدت بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2019/6/17، ومن ثم انتقلت الفعاليات إلى جامعة القاهرة تخللها جولة بمحور قناة السويس والعاصمة الإدارية الجديدة نظمتها الهيئة العامة للاستثمار بجمهورية مصر العربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر السنوي الخامس لجمعية سيدات أعمال مصر 21 تحت شعار "عولمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة"، والذي نظّمته جمعية سيدات أعمال مصر 21 تحت رعاية جامعة الدول العربية، بتاريخ 2019/2/23 بمقر الأمانة العامة، وتم استكمال فعاليات المؤتمر في محافظة أسون خلال الفترة 2019/2/26-24.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، والذي نظّمه المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين تحت رعاية جامعة الدول العربية، وذلك خلال الفترة 2019/3/16-14 بالقاهرة. وهدف المؤتمر إلى زيادة الوعي العام باحتياجات الموهوبين والمتفوقين، ورعايتهم وحصولهم على فرص تربوية متكافئة تتسجم مع قدراتهم واستعداداتهم ومع ميولهم واهتماماتهم.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الإقليمي الأول عن الرعاية اللاحقة لخريجي المؤسسات الإيوائية، والذي نظّمته جمعية وطنية تحت رعاية جامعة الدول العربية، وذلك يومي 2019/4/8-7 بالقاهرة. وهدف المؤتمر إلى الارتقاء بنظم وخدمات الرعاية اللاحقة في الوطن العربي من خلال تبادل الخبرات وتسليط الضوء على أفضل الممارسات القابلة للتكرار والتي تعزز دمج خريجي مؤسسات رعاية الأيتام في مجتمعاتهم والتي تبدأ بتأهيل الطفل منذ الصغر للاستقلالية والاعتماد على النفس.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر التاسع للاتحاد العربي لرواد الكشافة والمرشدات، والذي نظّمه الاتحاد العربي لرواد الكشافة والمرشدات بالتعاون مع الجمعية المصرية لرواد الكشافة والمرشدات، تحت عنوان "البيئة من أجل التنمية ورفاهية الإنسان"، وذلك خلال الفترة 2019/4/27-20 بالقاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية. وهدف المؤتمر إلى وضع رؤية مستقبلية في مجال التنمية ورفاهية الإنسان.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثاني عشر للمكتب التنفيذي لرابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية، والذي عقد يومي 2019/4/25-24 بالقاهرة، وبحث ترتيبات المؤتمر السادس للصداقة العربية الصينية المقرر عقده في نوفمبر 2019 بدولة الكويت.

(٥٢٤٥)

7- في مجال السياسات السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- نظمت الأمانة العامة بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الاسكوا اجتماعاً جانبياً حول "العائد الديمغرافي والاستثمار في الشباب في الدول العربية"، على هامش الدورة (52) للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة بنيويورك بتاريخ 2019/4/3.
- شارك في الاجتماع السيدة وزيرة الصحة والسكان في جمهورية مصر العربية وممثلو مندوبيات الدول العربية لدى الأمم المتحدة، بالإضافة إلى عدد من رؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان، والمدير الإقليمي للمنطقة العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ورئيسة شعبة السكان بلجنة الاسكوا.

- بحث الاجتماع عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت: التحديات التي تواجه الدول العربية في محاولة الاستفادة من العائد الديمغرافي، المقترحات والحلول للاستفادة من العائد الديمغرافي، المداخل الأساسية لتحقيق العائد الديمغرافي تمكين الشباب في الوطن العربي (الصحة، التعليم، التمكين الاقتصادي وتوفير سبل العمل اللائق، المشاركة السياسية)، استراتيجية الأمم المتحدة للشباب، برامج جامعة الدول العربية ولجنة الاسكوا لرفع قدرات الشباب وادماجهم في عملية التنمية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب الدول العربية بتاريخ 2019/4/22 بالأمانة العامة، وبحث التحضير لقمة نيروبي احتفالاً بمرور 25 عاماً على المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب الدول العربية بتاريخ 2019/5/29 بمقر الأمانة العامة، وبحث الخطوات التي يتم اتخاذها في ضوء تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالموافقة المبدئية على إنشاء المجلس العربي للسكان والتنمية.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:**
- شاركت الأمانة العامة في أعمال لجنة السكان والتنمية في دورتها (52) التي عقدت تحت عنوان "استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة عمل التنمية المستدامة 2030"، وذلك خلال الفترة 2019/4/5-1 بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.
- صدر عن اللجنة إعلان سياسي للمرة الأولى في تاريخها، كما قررت اللجنة أن يكون موضوع دورتها الثالث والخمسين عام 2020 هو "السكان والأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة".
- جدير بالذكر أنه تم إضافة دعم إنشاء المجلس العربي للسكان والتنمية ضمن الرسائل الأساسية المنبثقة عن مؤتمر المراجعة الإقليمية للمنطقة العربية نوفمبر/أكتوبر 2018، والتي سيجري عرضها كمساهمة المنطقة العربية في عملية المراجعة الدولية من خلال أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة للعام 2019.
- أُعلن في ختام الاجتماع عن عقد قمة نيروبي في الفترة 2019/11/14-12 والتي تنظمها كينيا والدنمارك وصندوق الأمم المتحدة للسكان، للاحتفال بمرور 25 عاماً على برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وبحث سبل المضي قدماً في تنفيذه؛ كما ستوفر القمة منبراً شاملاً لمناقشة الإجراءات المتفق عليها للتعجيل بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 2013.
- ثالثاً: مطبوعات الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:**
- أصدرت الأمانة العامة بتاريخ 2019/6/24 مطبوعة تحت عنوان "العائد الديمغرافي في المنطقة العربية والاستثمار في الشباب والمرأة"، وهي الورقة البحثية التي قدمتها الأمانة العامة أمام الاجتماع الجانبي الذي عقدته بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الاسكوا على هامش أعمال الدورة (52) للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة بنيويورك.
- ناقشت المطبوعة أثر العائد الديمغرافي على مستويات التنمية عامة وعلى الشباب والمرأة بصفة خاصة، وهل بمقدور الدول العربية توجيه بنيتها السكانية الشابة لتكون محركاً لعملية التنمية ويكون لها عائد تنموي مستدام، وما هي الشروط التي يجب توافرها لتحقيق ذلك.

- أصدرت الأمانة العامة بتاريخ 2019/6/27 التقرير الإقليمي حول مراجعة تنفيذ إعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013، وذلك بالتعاون والشراكة مع صندوق الامم المتحدة للسكان، ولجنة الاسكوا.

■ شمل التقرير نتائج الاستبيانات الوطنية التي استجابت لها 13 دولة عربية وكذلك التقارير الوطنية الطوعية والتقارير التي قُدمت خلال الاجتماع الاقليمي الذي عقد في بيروت خلال الفترة 10/30- 2018/11/1 وأيضاً الرسائل الرئيسية الناتجة عنه.

(٢٤٤)

8- في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:

- في إطار تنفيذ قرار القمة العربية رقم (723) د.ع (29) بتاريخ 2018/4/15، والقرارات الصادرة عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري وأخرها رقم (8312) د.ع (150) بتاريخ 2018/9/11 بشأن "دعم النازحين داخلياً في الدول العربية والنازحين العراقيين بشكل خاص"، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة بتاريخ 2019/2/17 بمقر الأمانة العامة، للتحضير لعقد مؤتمر دولي حول "النزوح الداخلي في المنطقة العربية".

■ بحث الاجتماع سبل الشراكة والتعاون بين الجهات الثلاث للتحضير لعقد المؤتمر، حيث تم الاتفاق على أن يُعقد المؤتمر على مستوى كبار المسؤولين في الربع الاخير من عام 2019 بمقر الأمانة العامة، وأن يتناول وضع النازحين داخلياً في المنطقة والجهود الوطنية المبذولة في هذا الشأن، وذلك بهدف خلق فهم أفضل لأسباب وأنماط ونتائج النزوح، والوقوف على واقع مأساة النازحين، والتعرف على احتياجاتهم من أجل تقديم المساعدة اللازمة لهم.

- في إطار تنفيذ قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7833 د.ع (142) بتاريخ 2014/9/7 بشأن دورية انعقاد اجتماعات التشاور الإقليمية حول الهجرة في المنطقة العربية، نظمت الامانة العامة الاجتماع الخامس لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء يومي 15-16/4/2019 بمقر الأمانة العامة.

■ أفتتح أعمال الاجتماع السفارة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، والسفيرة دينا الصيحي نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الهجرة واللاجئين ومكافحة الإتجار بالبشر بجمهورية مصر العربية.

■ شارك في الاجتماع السادة المسئولون ممثلو الجهات المعنية بشؤون الهجرة والمغربين والجاليات المقيمة بالخارج والمسئولون عن ملف الهجرة واللجوء في الجهات المعنية بالدول العربية، كما شاركت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جلسة العمل الأولى للاجتماع التي تناولت متابعة الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي للاجئين.

■ قامت الدول الأعضاء خلال الاجتماع بعرض أولوياتها في الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي للاجئين، وكذلك رؤاها وخططها لتنفيذ الاتفاقين العالميين. كما ناقش الاجتماع أهداف التنمية المستدامة 2030 ذات الصلة بالهجرة، وخرج بمساهمة عملية التشاور في الدورة الثانية عشر للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية الذي سيعقد بالإكوادور في نوفمبر 2019.

- شاركت الأمانة العامة في تنظيم المؤتمر الدولي حول "الهجرة الدولية- الرؤية والتحديات" وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية، والجمعية المصرية للقانونيين الفرانكوفون والمنظمة الدولية للهجرة يومي 22-23/4/2019 بمقر الأمانة العامة.

- هدف المؤتمر إلى تبادل الرؤى والخبرات في كافة الموضوعات المتعلقة بالهجرة الدولية والمقاربات والمعالجات القانونية لما تثيره من تحديات وصعوبات.
 - تناول المؤتمر عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: المواثيق الدولية ذات الصلة بالهجرة، الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الأوضاع القانونية للمهاجرين، الشريعة الإسلامية وحق الهجرة واللجوء، تحديات الهجرة في القرن الواحد والعشرين.
 - شارك في المؤتمر ممثلو منظمات دولية وإقليمية فضلاً عن بعض الشخصيات القانونية.
 - قامت الأمانة العامة بإجراء مداخلة خلال الجلسة المعنونة "الخبرات والتحديات الإقليمية ودون الإقليمية"، استعرضت خلالها أعداد المهاجرين واللاجئين من وفي المنطقة، بالإضافة إلى جهود جامعة الدول العربية وما اتخذته من تدابير واجراءات متعلقة بقضايا الهجرة واللجوء. كما تم الإشارة إلى الجهود المبذولة في إشراك المغتربين العرب في عملية التنمية في المنطقة العربية.
- وبمناسبة إحياء اليوم العالمي للاجئين في 20/6/2019، قام ممثلو الدول الاعضاء خلال الاجتماع الخامس لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء الذي عقد بمقر الامانة العامة يومي 15-16/4/2019 بالاتفاق على بيان يصدر بهذه المناسبة، حيث أكد البيان على أهمية إقرار مبدأ المسؤولية الكاملة للمجتمع الدولي إزاء اللاجئين والدول والمجتمعات المضيفة لهم في إطار مبدأ المسؤولية المشتركة وتقاسم الاعباء من جانب مختلف الاطراف الفاعلة في المجتمع الدولي، كذلك دعوة المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم اللازم لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بما يمكنها من مواصلة القيام بتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاههم بموجب قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، والتأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم بموجب قرار الجمعية العامة رقم 194 لسنة 1948. وقد قامت الامانة العامة بترجمة البيان إلى اللغة الانجليزية ووضعه على البوابة الإلكترونية للجامعة وتعميمه على مندوبيات الدول الأعضاء وكذلك على بعثات الجامعة العربية بالخارج.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في الدورة التدريبية التي عُقدت في إطار برنامج الحوار العربي الأوروبي الثاني تحت عنوان "العلاقات الأوروبية العربية: التاريخ والفرص والفاعلين الرئيسيين" بتاريخ 26/6/2019 في مدينة بروكسل.
- هدفت الدورة إلى مناقشة تطورات الحوار العربي الأوروبي منذ بدايته حتى الآن، خاصة بعد انعقاد القمة العربية الأوروبية الأولى يومي 24-25/2/2019 بمدينة شرم الشيخ. كما تطرقت الدورة إلى بعض القضايا التي تتصل بالتعاون بين الجانبين مثل التجارة وتغيير المناخ والهجرة والوساطة وحل الصراعات، بالإضافة إلى كيفية دعم الاجراءات بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي لتغيير الصور النمطية بين الجانبين وتقريب المواطنين العرب والاوروبيين.
- شارك في الدورة 47 مشاركاً من الجانبين العربي والأوروبي وممثلون عن جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي وكلية أوروبا وسفارات الدول العربية والاوروبية ببروكسل.
- وخلال الدورة، قدمت الأمانة العامة عرضاً حول الهجرة والنزوح في المنطقة العربية؛ حيث أشارت إلى الاجندة العالمية حول "الهجرة واللاجئين"، مشيرة إلى آليات جامعة الدول العربية للتعاون في مجال الهجرة من خلال عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، ومجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، واللجنة العربية الافريقية والفنية التنسيقية المعنية بالهجرة. ثم تطرقت الى التعاون القائم بين جامعة الدول

العربية والاتحاد الأوروبي في مجال الهجرة والتعاون المستقبلي بين الجانبين من خلال إنشاء مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في إطار الحوار الاستراتيجي بين الجانبين، وتنظيم ورش عمل لبناء القدرات لمسؤولي الدول الأعضاء من الجانبين.

ثالثاً: اللقاءات والاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- عقدت الأمانة العامة عدة اجتماعات بتقنية Teleconference مع كل من لجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة، بتاريخ 2019/5/20 و 2019/7/2، وذلك في إطار مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، والتي تترأسها الأمانة العامة ولجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة.
- تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الإقليمي حول الاتفاق العالمي للهجرة: التنفيذ وانعكاسه على السياسات في المنطقة العربية" وورشة عمل حول حوكمة الهجرة المزمع عقدهما خلال الربع الاخير من عام 2019. وقامت كل جهة بعرض ملاحظاتها ومقترحاتها حول الاوراق المفاهيمية وبرنامج العمل المقترح لكل من الفعالتين.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع Teleconference مع مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، بعضوية 16 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وذلك بتاريخ 2019/7/5 بمقر المنظمة الدولية للهجرة.
- شارك في الاجتماع ممثلو كل من: منظمة الأغذية والزراعة، هيئة الامم المتحدة للمرأة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، منظمة العمل الدولية، مكتب الامم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، بالإضافة إلى الرؤساء المشاركين لمجموعة العمل (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة).
- تم خلال الاجتماع مناقشة أنشطة مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية لعام 2019، كما تم مناقشة التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الإقليمي حول الاتفاق العالمي للهجرة: التنفيذ وانعكاسه على السياسات في المنطقة العربية" وورشة عمل حول حوكمة الهجرة المزمع عقدهما خلال الربع الاخير من عام 2019.

(٣٤٤)

9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- تنفيذاً لقرار القمة العربية رقم (636) د.ع (26) بتاريخ 2015/3/29، نظمت الامانة العامة الاجتماع الخامس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية لتعليم الكبار (2015-2024)، وذلك خلال الفترة 2019/2/27-26، بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية: المملكة الاردنية الهاشمية، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى ممثلي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز اليونسكو الاقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، جامعة عين شمس، جامعة القاهرة، الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، مجموعة طلال أبو غزالة، اتحاد طلاب جمهورية مصر العربية، وزارة التضامن الاجتماعي.

- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، تضمنت: العمل على تنفيذ الخطة الإعلامية للعقد العربي لمحو الأمية، دعوة الدول العربية إلى الاهتمام بتدريب (ذوي الإعاقة) على المهارات الحياتية والابتكار، الطلب من الدول العربية سرعة إرسال المحتوى الخاص بالموقع الإلكتروني للعقد العربي الذي أطلقته جامعة الدول العربية بالتعاون مع مجموعة طلال أبو غزالة، دعوة الدول العربية إلى دعم جهود جامعة الدول العربية في تنفيذ مشاريع تجريبية خاصة بالعقد العربي لمحو الأمية في مجال تعليم وتعلم اللاجئين والنازحين، دعوة الدول العربية إلى استثمار طاقات الشباب في مجال دعم أهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- وقعت الامانة العامة بتاريخ 2019/5/19 مذكرة تفاهم مع كل من المنظمة الكشفية العربية (بحكم تواجدتها الدائم في أماكن النزوح في الدول العربية)، ومركز اليونسكو الاقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، والهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية.
- تهدف مذكرة التفاهم إلى توفير إطار تستطيع من خلاله أطراف المذكرة القيام بأنشطة مشتركة من أجل محو الامية للاجئين والنازحين العرب لتمكينهم من الحصول على الحد الأدنى الضروري من التعليم ليكونوا أفراد متحررين من الامية قادرين على العيش والمشاركة البناءة في مجتمعات المعرفة، مع مراعاة وضعهم القانوني، ودعم وضعهم النفسي والاجتماعي.
- تتضمن مذكرة التفاهم قيام المنظمة الكشفية العربية باستدعاء بعض المتطوعين من القادة الكشفيين من أماكن النزوح وتدريبهم على محو الامية ومنحهم شهادات اجتياز دورات متخصصة في محو الامية بالتعاون مع مركز اليونسكو الاقليمي لتعليم الكبار (أسفك) والهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، والتي تعهدت أيضاً بتوفير الحقيبة التدريبية اللازمة للمشروع، ليتوفر بنهاية فترة التدريب أفراد مؤهلين لتعليم وتدريب زملائهم من القادة الكشفيين في أماكن النزوح ليقوموا بدورهم بتولي مسؤولية محو أمية اللاجئين والنازحين العرب في أماكن النزوح ومعسكرات اللجوء في الدول المستهدفة وهي (سوريا، العراق، ليبيا، الأردن، لبنان، اليمن، فلسطين، السودان).
- تنفيذاً لما جاء في الملخص التنفيذي للاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار، الذي اعتمده القمة العربية في دورتها الدورة (28) بموجب القرار رقم (700)، نظمت الأمانة العامة اجتماع لجنة التنسيق العليا للاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار، خلال يومي 16 و 2019/7/17 بمقر الأمانة العامة.
- ناقش الاجتماع الإطار العام للاستراتيجية العربية للبحث العلمي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت تغيير مسمى الاستراتيجية العربية للبحث العلمي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الي الإطار العام للبحث العلمي العربي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وضع خطة تنفيذية للإطار، وعرض الإطار العام في صيغته النهائية وخطته التنفيذية علي الدول العربية والمنظمات العربية، بالإضافة إلى تكليف فريق فني من ثلاث خبراء من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد مجالس البحث العلمي العربية واتحاد الجامعات العربية يتولى اعداد الصياغة النهائية للإطار العام في ضوء الملاحظات التي أبدتها المجتمعون، فضلاً عن اضافة شرعة اخلاقيات العلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية كمرجعية من مرجعيات الإطار العام، على أن يتضمن الإطار العام مجموعه من الموضوعات ذات الأولوية في المجالات الثلاث للإطار العام وهي المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- نظمت الامانة العامة البرنامج التدريبي تحت عنوان "تنمية كفايات تدريبي تعليم وتعلم الكبار للنازحين واللاجئين في الاماكن المستقرة في الدول العربية" بتاريخ 19 - 23 اغسطس 2019 في مدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية، وذلك بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية (بحكم تواجدها الدائم في أماكن النزوح في الدول العربية)، ومركز اليونسكو الاقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، والهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية.
- هدف البرنامج التدريبي إلى الحصول على الحد الأدنى الضروري من التعليم ليكونوا افراد متحررين من الامية مع دعم وضعهم النفسي والاجتماعي من خلال تدريب وتأهيل بعض القادة الكشفيين في اماكن النزوح على محو الامية ومنحهم شهادات اجتياز دورات متخصصة في هذا الشأن ليقوموا بدورهم بتعليم وتدريب زملاءهم من القادة الكشفيين في اماكن النزوح الذين سيتولون محو امية اللاجئين والنازحين في اماكن النزوح المستقرة.
- شارك في التدريب القادة الكشفيين من ليبيا والسودان والاردن واليمن وسورية والمغرب.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:**
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الدورة (52) للمؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية، التي عُقدت بمدينة شرم الشيخ يومي 21-22/3/2019، والذي نظمته جامعة حلوان بجمهورية مصر العربية واتحاد الجامعات العربية، تحت رعاية السيد د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية.
- اشتمل المؤتمر على عدة جلسات وورشات عمل حول تصنيف الجامعات العربية نظمتها الجامعة الأمريكية في القاهرة. وبحث عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: أنشطة المؤسسات التابعة للاتحاد والتعاون الإقليمي والدولي، تفعيل الصندوق العربي للبحث العلمي، تفعيل الأنشطة الطلابية العربية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الخاصة بالجامعات العربية.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الأول لسنة 2019، الذي نظمه مكتب اليونسكو ببيروت، للشركاء الإقليميين في إطار متابعة تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة/التعليم 2030، وذلك يومي 23-24/4/2019، بمقر المركز الاقليمي للتخطيط التربوي تحت اشراف اليونسكو بالشارقة، في الإمارات العربية المتحدة.
- شارك في الاجتماع ممثلو المقر الرئيسي لليونسكو بباريس، ومكتب اليونسكو في بيروت، والمركز الاقليمي للتخطيط التربوي تحت اشراف اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ومكتب التربية العربية لدول الخليج، وبرنامج الغذاء العالمي، والشبكة العربية لمحو الامية وتعليم الكبار، والشراكة العالمية للتعليم، بالإضافة إلى عدد من منظمات المجتمع المدني.
- تم الاتفاق خلال الاجتماع على تحديث محتوى الموقع الالكتروني وتطبيق الشبكة الداخلية المخصصين للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والعمل معاً لتنسيق الإجراءات من خلال آلية تنسيق، والتركيز على الإنجازات على الرغم من مختلف التحديات في المنطقة، وتقديم هذه الإنجازات بشكل أفضل على المستوى الدولي (مثل تجارب النجاح في اليمن وسورية)، والحاجة إلى تنسيق وتواصل أفضل بين الشركاء الدوليين وحكومات الدول الأعضاء والمجتمع المدني والمراكز الإقليمية، وضرورة إشراك الشباب.
- شاركت الامانة العامة في اجتماع لجنة البرلمان العربي الذي عقد بتاريخ 17/6/2019 بمقر الامانة العامة، لإعداد مشروع قانون استرشادي عربي موحد للتعليم العالي والبحث العلمي، وقد أعدت الأمانة العامة في هذا الشأن ورقة حول "مسودة القانون الاسترشادي الموحد للجامعات العربية في الوطن العربي".

- شاركت الامانة العامة في الاجتماع الثاني للجنة البحر المتوسط حول التعليم من اجل التنمية المستدامة، خلال الفترة 24-26/6/2019 بجزيرة كريت باليونان. وتم عقد جلسة مغلقة بتاريخ 24/6/2019 لأعضاء لجنة المتوسط للتعليم من أجل التنمية المستدامة لمناقشة تقييم ومراجعة خطة عمل استراتيجية البحر المتوسط للتعليم، كما عقدت ورشة عمل إقليمية حول التعليم من أجل التنمية المستدامة يومي 25-26/6/2019، تناولت استعراض ومراجعة التقدم المحرز لتنفيذ الاستراتيجية، وما قامت به دول المتوسط من جهود ومبادرات بهذا الخصوص، وكذلك مساهمة المنظمات الاقليمية والدولية واصحاب المصلحة. وقد قدمت الامانة العامة ورقة حول الجهود والتحديات فيما يتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

(٢٤٤)

10- في المجال الثقافي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- نظمت الأمانة العامة احتفالية لتكريم الطلبة الفائزين في مسابقة "التحدث باللغة العربية الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو"، بتاريخ 20/3/2019 بمقر الأمانة العامة، ويتم تنظيم هذه الاحتفالية بشكل دوري لطلاب المرحلتين الإعدادي والثانوي من جميع الدول العربية، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية. وقد أجريت المسابقة بتاريخ 13/3/2019، وشارك فيها طلبة وطالبات ينتمون إلى أربع دول عربية هي: سلطنة عمان ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية.
- احتفلت الأمانة العامة بيوم التراث الثقافي العربي تحت شعار "القدس الشريف" بتاريخ 2/4/2019، بمقر الأمانة العامة، وذلك تنفيذاً لتوصيات يوم التراث الثقافي لعام 2018.
 - حضر الحفل كل من الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية والأمين العام المساعد، رئيس قطاع شؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، ووكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بدولة فلسطين - عميد مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية بدولة فلسطين، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني - الرئيس الروحي لكنائس الروم الأرثوذكس في محافظة رام الله، ورئيس المركز القومي لثقافة الطفل، وبمشاركة المنظمات والهيئات المعنية بالتراث في الوطن العربي.
 - تم خلال الاحتفالية تقديم عرض فني مقدم من المركز القومي لثقافة الطفل بوزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية من فرقة كورال سلام، والدبكة الفلسطينية الفرقة الفنية المعتمدة من المندوبية الدائمة لدولة فلسطين.
 - تضمن برنامج عمل الاحتفالية جلسة تم فيها عرض أوراق عمل حول الموضوعات التالية: "التراث الفلسطيني وأزياءنا الشعبية الفلسطينية، هوية ووثيقة لوجودنا، في كل قرية ومدينة فلسطينية"، "الأدب الشعبي الفلسطيني"، "علم الآثار التوراتي يثبت أن القدس عربية"، "مخاطر الاعتداءات الاسرائيلية على تراث المسجد الأقصى"، "أهمية المخطوطات في الحفاظ على التراث المقدسي"، "القدس في الأرشيف القومي المصري"، "رحلة الحج المقدسة والتنمية السياحية".
 - صدر عن الاحتفالية بيان ختامي وعدد من التوصيات التي تضمنت الطلب من الأمانة العامة التنسيق مع الدول الأعضاء وكافة الجهات المعنية بالتراث إقامة فعاليات في مختلف المدن العربية في إطار توأمة مع مدينة القدس بصفتها عاصمة دائمة للتراث العربي، وحث الجهات المعنية في الدول العربية النظر في إنشاء أجنحة أو أقسام في المتاحف العربية تعنى بالتراث الفلسطيني والمقدسي خاصة.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع وفد الاتحاد الدولي لعلوم الكونفوشيوسية بتاريخ 2019/4/21، بمقر الأمانة العامة، وترأس وفد الاتحاد السيد/ Liu Yuhe مستشار الاتحاد نائب الرئيس السابق لمعهد الشعب للشؤون الخارجية. وقد أوصى الاجتماع أن يقوم الاتحاد بإرسال مذكرتين للأمانة العامة تتعلق بإبرام مذكرة تعاون بين الجامعة العربية والاتحاد، كما أوصى الاجتماع بطلب مشاركة الجامعة العربية كجهة راعية لمؤتمر الحوار بين الحضارة الصينية والحضارة العربية الإسلامية الذي سيعقد بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2019.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات افتتاح الدورة (85) لمؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تحت عنوان "اللغة العربية في وسائل الاتصال الحديثة"، التي عقدت بتاريخ 2019/3/25، بمقر المجمع بالقاهرة.

▪ شارك في الدورة السيد د. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية، والسيد د. حسن الشافعي رئيس المجمع، وأعضاء المجمع من جمهورية مصر العربية والدول العربية والأجنبية، بالإضافة إلى عدد من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، والمتقنين والمهتمين بشئون اللغة العربية.

▪ تضمن المؤتمر عدداً من المحاور الهامة التي شملت: الأثر الإيجابي للتواصل الاجتماعي في التطور اللغوي، أساليب لغة التواصل وتقنياتها، تحليل ميداني لمستويات لغة التواصل وإشكالات التغيير فيها، تقويم الظواهر السلبية في لغة التواصل، الرمز في لغة التواصل الاجتماعي، تحويلات اللغة العلمية في الفضاء الرقمي، المصطلحات العربية في الاستخدام الحاسوبي في التواصل الاجتماعي، مستويات اللغة في التواصل الاجتماعي، التهجين اللغوي في التواصل الاجتماعي، برامج معالجة اللغة العربية، المعاجم الحاسوبية، الترجمة الآلية وتقنياتها.

- شاركت الأمانة العامة في الاحتفال بيوم المخطوط العربي تحت عنوان "المخطوطات المهجرة"، الذي نظمه معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك بتاريخ 2019/4/3، في مركز القاسمي للمؤتمرات بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة.

▪ وقد شارك في الاحتفال عدد من الوفود العربية، وتم خلاله تكريم شخصية العام، ومؤسسة العام، وكتاب العام، وقد وقع الاختيار على الدكتور عبد الله حمد محارب المدير العام السابق للألكسو ومدير معهد المخطوطات الأسبق (من الكويت)، وعلى الرابطة المحمدية (من المغرب)، وكتاب "معجم التراث المطبوع في المملكة العربية السعودية" للدكتور أحمد الضبيب (من السعودية).

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية، الذي نظمه المجلس الدولي للغة العربية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وذلك خلال الفترة 2019/4/13-10 في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

▪ شارك في أعمال المؤتمر أكثر من 1500 شخصاً من الدول العربية والأجنبية.

▪ تضمنت فعاليات المؤتمر عدداً من الاجتماعات منها اجتماع رؤساء أقسام اللغة العربية، واجتماع عمداء كليات الآداب في الوطن العربي، واجتماع مؤسسات اتحاد الجامعات العربية، بالإضافة إلى عقد الندوات والدورات، وعقد اجتماعين للجمعية العمومية ومجلس الإدارة بتاريخ 2019/4/11.

▪ قامت الأمانة العامة خلال الاجتماع بعرض جهودها في مجال الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها كجزء من الهوية العربية، كما تم عرض استراتيجية النهوض باللغة العربية التي أعدتها الأمانة العامة تحت شعار "التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تميزنا"، التي تم إقرارها في مؤتمر وزراء الثقافة العرب (أكتوبر 2018).

- شاركت الأمانة العامة في الملتقى الإقليمي الخامس لضباط اتصال مرصد التراث العمراني والمعماري في الدول العربية تحت عنوان "صيانة ذاكرة المدينة، مدينة جربة: حالة دراسة"، خلال الفترة 17-19/7/2019، في مدينة جربة بالجمهورية التونسية، بمشاركة مجموعة من المهندسين المعماريين المتخصصين في التراث الحضري، بالإضافة إلى ممثلين عن بعض الوزارات المسؤولة عن الشؤون الثقافية والتراث والسياحة في الوطن العربي، وعدد من ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بمجالات التراث الثقافي والمعماري والحضري.
- جاري التنسيق مع الدول العربية للإعداد والتحضير لعقد الدورة الرابعة لمهرجان الفنون الصينية خلال عام 2020 بإحدى الدول العربية، وذلك في إطار البرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي- الصيني 2018-2020.

(٣٤٤)

11- في مجال حوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حوار الحضارات:

- بمناسبة الاحتفال بأسبوع الونام العالمي بين الأديان والذي يوافق الأسبوع الأول من شهر فبراير من كل عام، أصدرت الأمانة العامة بياناً صحفياً أكدت فيه على أهمية تعزيز التسامح الديني والحوار بين مختلف الطوائف الدينية والعرقية. كما أدانت الأمانة العامة كافة مظاهر الكراهية والتمييز والتعصب والعنف القائمة على الدين.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التحضيري الثاني لورشة العمل الدولية تحت عنوان "العيش معاً في سلام نحو بناء مجتمعات متماسكة" بتاريخ 2019/2/13 بمقر الأمانة العامة.
 - شارك في الاجتماع ممثلون عن منظمة اليونسكو والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالإضافة إلى الأمانة العامة.
 - ناقش الاجتماع برنامج ورشة العمل، ونماذج الدعوات، وقائمة المدربين والمحاضرين المشاركين في تدريب الشباب.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التحضيري الثالث لورشة العمل الدولية تحت عنوان "العيش معاً في سلام نحو بناء مجتمعات متماسكة"، بتاريخ 2019/3/24 بمقر الأمانة العامة.
 - شارك في الاجتماع ممثلون عن منظمة اليونسكو والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر.
 - تم خلال الاجتماع إدخال التعديلات اللازمة على برنامج الورشة، وإعداد قوائم بأسماء المشاركين في ورشة العمل، والتغطية الإعلامية المطلوبة للورشة، بالإضافة إلى تحديد أسماء الباحثين المكلفين بأوراق بحثية وإلقاء محاضرات على المشاركين.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع كل من منظمة اليونسكو (المكتب الاقليمي بالقاهرة) والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ورشة العمل الدولية تحت عنوان "العيش معاً في سلام: نحو بناء مجتمعات متماسكة"، خلال الفترة 23-25/4/2019 بالقاهرة.
 - شارك في فعاليات الورشة عدد من الشباب من 15 دولة عربية، هي: مملكة البحرين، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، جمهورية القمر المتحدة، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. كما شارك في فعاليات الورشة أيضاً شباب ينتمون لدول غير عربية (هي: أسبانيا، كازاخستان، أذربيجان، ماليزيا، اندونيسيا، بنجلادش، الهند، ونيجيريا).

- استهدفت ورشة العمل تعريف الشباب ورفع مستوى وعيهم الثقافي بمفاهيم وقضايا عالمية مثل حقوق الانسان والتعايش السلمي والمواطنة العالمية، بالإضافة إلى تطوير قدرات الشباب والعمل على إكسابهم قيم ومهارات اجتماعية مثل: التسامح والاعتدال، أسس إقامة الحوار مع الآخر، فن التفاوض، مهارات إطلاق المبادرات.
 - صدر عن ورشة العمل عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: التأكيد على أن الحوار الحضاري هو السبيل الأفضل لتسوية النزاعات وتعزيز الاحترام والتفاهم المتبادل بين مختلف الأمم والشعوب، العمل على إطلاق مبادرات جماعية لنشر ثقافة التسامح والتعايش المشترك وقبول الآخر، وذلك بما يسهم في تعزيز السلام المستدام، التأكيد على أهمية السلام الاجتماعي القائم على مبدأ المواطنة الكاملة والمرتكزة على المساواة في الحقوق والواجبات، تعزيز مساحات التفاعل والتشبيك بين الشباب لتسهيل تبادل المعارف والخبرات المكتسبة فيما بينهم في مجال بناء السلام وغيرها من المجالات.
 - بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للعيش معاً في سلام والذي يوافق السادس عشر من شهر مايو / أيار من كل عام، أصدرت الأمانة العامة بياناً صحفياً أكدت فيه على تطلعها إلى أن تسهم هذه الاحتفالية العالمية في تعزيز ثقافة قبول الآخر وإرساء قيم الحوار البناء ونبذ خطاب الكراهية ومكافحة كافة أشكال وصور التعصب والتمييز العنصري على أساس العرق أو اللون أو الدين أو المعتقد.
 - ومن المنتظر أن توقع الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع المجلس العالمي للتسامح والسلام خلال عام 2019، وذلك بهدف تعزيز الجهود المشتركة بين الجانبين في مجال نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي وتعزيز ثقافة السلام المستدام ومكافحة ظاهرة التطرف والتعصب والتمييز العنصري.
 - قامت الأمانة العامة بتنفيذ برنامج الزمالة لعام 2019 خلال الفترة 6/3- 2019/7/5 بالتنسيق والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.
 - استهدف البرنامج تعميق التفاهم المتبادل بين أتباع الحضارات والثقافات المختلفة والعمل على انخراط الشباب في عملية الحوار، وذلك بما يسهم في ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف الشعوب.
 - شارك في أعمال البرنامج عدد (13) من القيادات الشبابية من مختلف الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا.
 - شمل البرنامج تنظيم زيارات للعديد من الجهات الحكومية والمؤسسات الدينية والإعلامية، والعديد من مؤسسات المجتمع المدني بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى زيارة مقر الأمانة العامة للجامعة. كما شمل البرنامج أيضاً العديد من الزيارات الثقافية بالقاهرة.
 - ومن المنتظر أن توقع الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (ومقره بالعاصمة النمساوية فيينا)، وذلك بهدف تعزيز الجهود المشتركة بين الجانبين في مجال الحوار بين الثقافات والأديان وتنفيذ البرامج المشتركة ذات الصلة بنشر قيم التعددية الثقافية والتسامح والتعايش السلمي والتصدي لظواهر التطرف والإرهاب وتشويه صورة الأديان وكراهية الأجانب.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في حوار الحضارات:**
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات ندوة تحت عنوان "مكافحة الارهاب وتعزيز التماسك المجتمعي: قراءة في التجريبتين المصرية والنيوزيلندية"، والتي نظمها مركز الحوار للدراسات السياسية والاعلامية بالقاهرة بتاريخ 2019/4/13.
 - شارك في فعاليات الندوة نخبة من الباحثين ورجال دين وعدد من الدبلوماسيين.

- تطرقت الندوة إلى تجربة كل من مصر ونيوزلندا في التصدي لعمليات الارهاب وإدارة الازمات، إلى جانب الجهود المبذولة من جانب القيادة السياسية في الدولتين لتعزيز التماسك المجتمعي.
- صدر عن الندوة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على الدور المحوري لمنظمة الأمم المتحدة في التصدي للإرهاب ومواصلة الجهود للتوصل إلى اتفاقية دولية للقضاء على الارهاب، والعمل على تحديث الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المائدة المستديرة تحت عنوان "كازاخستان وتجربة نقل السلطة قراءة في الدلالات والمآلات"، التي نظمتها سفارة كازاخستان بالقاهرة بتاريخ 2019/4/27 بمقر النادي الدبلوماسي بالقاهرة.
- شارك في فعاليات المائدة المستديرة عدد من الدبلوماسيين والاعلاميين وبعض الخبراء من مؤسسات المجتمع المدني.
- تطرقت الفعالية إلى تجربة جمهورية كازاخستان في نقل السلطة بشكل سلمي والسيناريوات المستقبلية في هذا الشأن.
- تمثلت أبرز توصيات المائدة المستديرة في التأكيد على أهمية النهج السلمي في نقل السلطة، ودعوة العالم العربي إلى الاستفادة من التجربة الكازاخستانية في نقل السلطة بشكل سلمي.

(٢٤٤)

12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في تنفيذ المسح الوطني حول السكان وصحة الأسرة الدورة الثالثة، بالتعاون مع وزارة الصحة بالمملكة المغربية، وعدد من منظمات الأمم المتحدة الأخرى (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، صندوق الأمم المتحدة للسكان).
- يعتبر هذا المسح الذي يتم تنفيذه بصفة دورية مصدراً مهماً للمعلومات والبيانات التي يحتاجها القطاع الصحي لتحديث أهم المؤشرات والبيانات الديمغرافية والصحية والسكانية التي تمكن من تقييم الأوضاع الصحية والاجتماعية للسكان وتساعد في رسم السياسات المستقبلية في مجالات الصحة والسكان والتنمية، وتوفير البيانات والمؤشرات اللازمة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.
- وقد تم خلال الفترة 2019/4/10-1/28، إعداد النسخة العربية من التقرير الرئيسي للمسح الذي يتكون من 18 فصلاً ومجموعة من الملاحق في حدود 350 صفحة، وتم خلال هذه الفترة عقد 5 ورشات واجتماعات عمل فنية لفريق إعداد التقرير المتكون من خبراء وموظفي الأمانة العامة على النحو التالي:
 - الاجتماع الأول: بتاريخ 2019/1/28، وتم خلاله تشكيل الفريق الفني لإعداد التقرير، كما تم تحديد الاعتبارات الأساسية الواجب مراعاتها عند إعداد التقرير، بما في ذلك الالتزام بما جاء في محتويات التقرير الرئيسي للمسح المغربي لصحة الأسرة لعام 2011، الالتزام بالجدول والأشكال البيانية المرسلة من وزارة الصحة المغربية، أن يقتصر مستوى التحليل على التحليل الوصفي في التعليق على النتائج والبيانات والمؤشرات باعتبار التقرير المستهدف إعداد تقرير القطر/الدولة، اعتماد التحليل على التعليق العلمي والبعد عن توظيف التحليل لأي أغراض أخرى، رصد الحقائق العلمية للظواهر كما هي والالتزام

بالحيادية والبعد عن التقليل أو المغالاة، التنسيق مع فريق إعداد النسخة الفرنسية من التقرير في وزارة الصحة المغربية لتفادي أي تضارب في النتائج والأرقام وضمان التناسق بين النسختين، توزيع المهام على كل عضو من أعضاء الفريق سواء من حيث كتابة الفصول حيث تم توزيع الفصول على الخبراء أو من حيث ترجمة بعض الفصول من التقرير باللغة الفرنسية وبعض الملاحق الفنية.

- الاجتماعات الثاني والثالث والرابع والخامس التي عقدت أعمالهما خلال الفترة 2019/4/10-2/13، حيث تم خلالها متابعة تنفيذ المهام المكلف بها كل عضو من أعضاء الفريق، كما تم تبادل الفصول بحيث يقوم كل عضو بمراجعة الفصول التي كتبها باقي أعضاء الفريق، وتم تفصيل كل ذلك في مصفوفة كان يتم تحديثها حسب التقدم المحرز سواء في التحليل والكتابة والترجمة والمراجعة.
- الاجتماع النهائي بتاريخ 2019/4/10، حيث تم استلام المسودة شبه النهائية من التقرير وتدقيقها ومراجعتها، وتم إرسالها لإدارة المسح في وزارة الصحة المغربية لمراجعتها وإبداء الملاحظات والاقتراحات حولها، تمهيداً لعقد اجتماع مشترك بين فريق الإعداد بالأمانة العامة وفريق المراجعة من الوزارة.

- وقد عُقد هذا الاجتماع الفني لمراجعة المسودة شبه النهائية من التقرير الرئيسي للمسح باللغة العربية خلال الفترة 2019/6/25-23 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، وشارك فيه فريق إعداد التقرير وفريق المراجعة من وزارة الصحة المغربية.

■ اقترح الاجتماع منهجية العمل حيث تم الاختيار بين تقسيم الفصول على مجموعتين، أو العمل في مجموعة واحدة ومراجعة الفصول حسب ترتيبها في التقرير، واستقر رأي المشاركين على اختيار الطريقة الثانية، وتم تقسيم مراجعة الفصول على الأيام الثلاثة كما يلي، اليوم الأول: ملخص التقرير والفصول من 1 إلى 6، واليوم الثاني: الفصول من 7 إلى 12، والفصول 14 و 16، واليوم الثالث: الفصول 13 و 15 و 17 والملاحق حول تصميم العينة وأخطاء المعاينة.

■ قام أعضاء فريق المراجعة من وزارة الصحة بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم واستفساراتهم حول الفصول أولاً بأول، مع قيام أعضاء فريق الإعداد بالرد عليها وتوضيحها وتفسيرها.

- بناءً على توصيات هذا الاجتماع الفني، جاري التواصل مع وزارة الصحة بالمملكة المغربية لمناقشة بعض القضايا والظواهر التي تم رصدها من مخرجات المسح، واقتراح إجراء دراسات تحليلية معمقة حولها وإمكانية توفير التمويل اللازم لذلك، وقد أبدى المدير الفني للمسح اهتمامه بالموضوع في إطار توسيع الاستفادة من البيانات وعدم الاكتفاء بالتحليل الوصفي، وأهمية التحليل المعمق للوقوف على توصيف هذه الظواهر وأسبابها والخروج بحلول وتوصيات لمواجهةها والحد منها، كما عبر عن استعداده للعمل على عرض الموضوع على المنظمات الدولية العاملة في المغرب لتوفير التمويل اللازم لذلك، على أن تقوم الأمانة العامة بإعداد ورقة حول الشروط المرجعية وموافاة وزارة الصحة بذلك.

■ وتضمنت قائمة الظواهر والمواضيع التي تم رصدها ومناقشتها على سبيل المثال ما يلي: أثر زواج الأقارب على الإصابة بالأمراض المزمنة، كيف ومتى يمكن الوصول إلى معدل الإحلال الصافي للخصوبة في المستقبل، دراسة معمقة عن المشكلات الصحية التي تواجه المستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة، اتجاهات الولادات القيصرية في المغرب وتوقعاتها في المستقبل، ظاهرة كبار السن في المغرب: وقت حدوثها ومدى مواءمة المنظومة الصحية لتلبية احتياجاتها.

- تم استلام طلب من مركز مكافحة الأمراض بوزارة الصحة الليبية لتقديم الدعم الفني للمركز لتنفيذ دراسات تحليلية معمقة ومُقارِنة حول مجموعة من الظواهر والمواضيع والقضايا والمؤشرات لدراسة الاتجاهات من واقع بيانات المسح الليبي لصحة الأسرة الذي نفذته الأمانة العامة بالتعاون مع المركز سنة 2014، وجاري التحضير لعقد اجتماع ثنائي بالقاهرة لتحديد الخطوات والإجراءات اللازمة لإعداد هذه الدراسات.
- وتضمنت قائمة الظواهر والمواضيع التي تم رصدها ما يلي اتجاهات ومحددات وفيات الرضع والأطفال، وسوء التغذية بما فيها السمنة، والسن عند الزواج الأول واتجاهات الإنجاب، ورعاية الحوامل والأمهات، والأمراض المزمنة والإعاقات، والتطعيمات ضد أمراض الطفولة، وتأديب وتهذيب الأطفال والتعليم المبكر، ومؤشر الثروة، واتجاهات وممارسات وسلوكيات الشباب والمراهقين، والأوضاع الصحية والاجتماعية لكبار السن، وقياس مؤشر متعدد القطاعات MPI.
- بإضافة إلى إعداد برنامج تدريبي للتحليل المعمق يتضمن عقد دورة تدريبية حول تعزيز مهارات العاملين بالمركز في مجال جمع وتجهيز وتحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الجاهزة، وتحديد الشروط المرجعية للأوراق البحثية في الموضوعات المشار إليها أعلاه، وتشكيل فريق بحثي لكل مجموعة متجانسة من الموضوعات تحت إشراف خبير متخصص واختيار فريق مصغر لإعداد النسخة النهائية ووضعها في مجلد واحد يضم كل الأوراق البحثية والتوصيات العلمية.